

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

Internet [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)

ادب

10 مؤوية جان بول سارتر والتراث الوجودي

منوعات

12 استحضار الحكواتي السوري قبل أن ينقرض

السنة السادسة عشرة - العدد 4916 الخميس 17 آذار (مارس) 2005 - صفر 1426 هـ

رأي  
الجريدة الأمريكية - الفرنسية السابعة عشرة 19  
أخيرة  
 يحدث في الخليج حوارات عامة حول العنف والجنس 20

Al-Quds Al-Arabi Volume 16 - Issue 4916 Thursday 17 March 2005

E mail [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk)

يومية - سياسية - مستقلة

المملكة عبد الله يبحث جميع الدول العربية من المغرب إلى عمان على إقامة علاقات مع تل أبيب لتشجيعها

**موراتينوس: السعودية مستعدة لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل**

بانا امير انجران حقته الحركة الصهيونية منذ ان

عقدت مؤتمرها الاول في بازل في سويسرا عام 1896 ، وعندما ان加入了 اسرائيلي قد قال خلال مقابلة مع

القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي اثنين الماضى انه يتمنى تعديل المبادرة العربية الداعمة

الى اقامه علاقات دبلوماسية بين جميع الدول العربية مقابل اتساع اسرائيلي الى الكامب الى

اراضي الرابع من حزيران (يونيه) 1967 . وقال انه

يتمنى تغيير المبادرة العربية بالشكل الذي يضع في السعيان موقعاً في الساحة منصباً

مبهوم اتصالات اوروبوي الى منطقة الشرق الاوسط ، نقل المبادرة السعودية الصريحة الى

وزير الخارجية الاسرائيلي بيليفان سلافان سالو

اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ميخائيل موراتينوس قوله ان الملة العربية السعودية

مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . وبحسب هارتس ، فان اقوال

وزير الخارجية الاسرائيلي امس ان

موراتينوس ، الذي شغل في السابق منصب

في السعيان موقعاً في الساحة منصباً

مبهوم اتصالات اوروبوي الى منطقة الشرق

الاوسط ، نقل المبادرة السعودية الصريحة الى

وزير الخارجية الاسرائيلي بيليفان سلافان سالو

يشار الى ان موراتينوس يزور اسرائيل

وفلسطين حالياً . وبحسب هارتس ، فان اقوال

وزير الخارجية السعودية حول اسعاد

ومرفقات الجولان السورية

ما يبيده بالاتصالات التي اجرتها الملك عبد الله

عاهل الاردن خلال اسابيع الاخيرة مع

ال سعوديين مع اقربائهم في عمان باقامة علاقات

في مدريد مع وزير الخارجية السعودي امير

ضغوطاً على المسؤولين السعوديين ليوافقوا على

اصيافه اكبر وضواح فيما يتعلق بإقامة علاقات مع

اسرائيل وصياغة اتفاقيات خخصوص قضية

اللاجئين الفلسطينيين

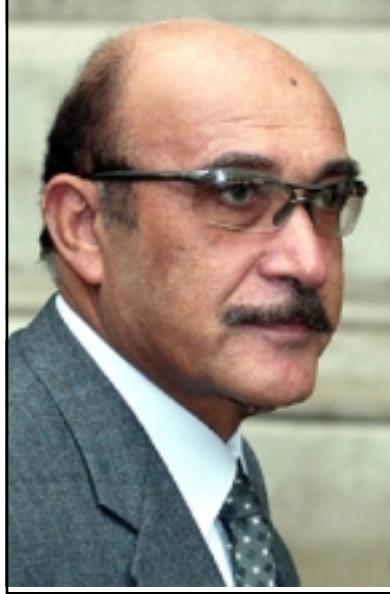
يشار الى ان مسؤولين اسرائيليين كانوا

اعتدوا مباردة السلام العربية التي طرحتها

على العهد السعودي الامير عبد الله في قمة بيروت

**خروج عمر سليمان للحياة العامة  
يجدد التوقعات بتعيينه نائباً لمبارك**

القاهرة - من توبي:



عمر سليمان

برز رئيس الخبراء المصري عمر سليمان في بداية دعمه لافتتاحه

التفزيون اسم فصائل فلسطينية تجري حواراً

لتوبيه منصبها مما عزز ثباتاته بأنه يجري اعتماد

سماعات الثانة أول مناسبة سمع فيها كثير من

المصريين صوت الرجل الذي تردد اسمه كثيراً

خلال الأعوام القليلة الماضية بصفته وسيط بين

الفلسطينيين وإسرائيل

كم سليمان ينهي مهماته دبلوماسية رفيعة

شيء تكريبي من سليمان الذي يعتقد أنه في

منتصف عمره ضمن قائمة لخلفاء محظوظين

الرئيس المصري حسني مبارك أيضاً جمال

محمد سعيد سعيد ، اعتقاد أن ظهور سليمان على

شاشة التلفزيون عبر شاشات التلفزيون

بصورة لافتة لقدر هذه طولة

و قال حسام الدين العصو الباز في جماعة

الاخوان المسلمين المظورة إن هؤلاء سليمان

شاشات التلفزيون بهذا الشكل أمر ملفت وأنه ربما

يكون انتصاراً له ، وكانت الكلمة التي قالها

أثار اهتماماً في مصر

الرئيسية لافتتاحه

عاصمة مصر الجديدة كثيراً

مع إسرائيل . وكانت كلمة سليمان التي استغرقت

عشرين دقيقة تلقيت سليمان ضياء شوان أن

القاها وزيراً للخارجية المصري احمد أبو الغيط

خلال الاجتماع ، ولم يسبق أن دعيت وسائل

الاعلام لحضور اجتماع

كرجل يوري عمله ويساعد في الحفاظ على

القومي . (رويترز)

و قبل أن نقل الجلسة عبر شاشات التلفزيون

برز رئيس الخبراء المصري عمر سليمان في

البداية العامة في بداية دعمه لافتتاحه

التفزيون اسم فصائل فلسطينية تجري حواراً

لتوبيه منصبها مما عزز ثباتاته بأنه يجري اعتماد

سماعات الثانة أول مناسبة سمع فيها كثير من

المصريين صوت الرجل الذي تردد اسمه كثيراً

خلال الأعوام القليلة الماضية بصفته وسيط بين

الفلسطينيين وإسرائيل

كم سليمان ينهي مهماته دبلوماسية رفيعة

شيء تكريبي من سليمان الذي يعتقد أنه في

منتصف عمره ضمن قائمة لخلفاء محظوظين

الرئيس المصري حسني مبارك أيضاً جمال

محمد سعيد سعيد ، اعتقاد أن ظهور سليمان على

شاشة التلفزيون عبر شاشات التلفزيون

بصورة لافتة لقدر هذه طولة

و قال حسام الدين العصو الباز في جماعة

الاخوان المسلمين المظورة إن هؤلاء سليمان

شاشات التلفزيون بهذا الشكل أمر ملفت وأنه ربما

يكون انتصاراً له ، وكانت الكلمة التي قالها

أثار اهتماماً في مصر

الرئيسية لافتتاحه

عاصمة مصر الجديدة كثيراً

مع إسرائيل . وكانت كلمة سليمان التي استغرقت

عشرين دقيقة تلقيت سليمان ضياء شوان أن

القاها وزيراً للخارجية المصري احمد أبو الغيط

خلال الاجتماع ، ولم يسبق أن دعيت وسائل

الاعلام لحضور اجتماع

كرجل يوري عمله ويساعد في الحفاظ على

ال القومي . (رويترز)

و قبل أن نقل الجلسة عبر شاشات التلفزيون

برز رئيس الخبراء المصري عمر سليمان في

البداية العامة في بداية دعمه لافتتاحه

التفزيون اسم فصائل فلسطينية تجري حواراً

لتوبيه منصبها مما عزز ثباتاته بأنه يجري اعتماد

سماعات الثانة أول مناسبة سمع فيها كثير من

المصريين صوت الرجل الذي تردد اسمه كثيراً

خلال الأعوام القليلة الماضية بصفته وسيط بين

الفلسطينيين وإسرائيل

كم سليمان ينهي مهماته دبلوماسية رفيعة

شيء تكريبي من سليمان الذي يعتقد أنه في

منتصف عمره ضمن قائمة لخلفاء محظوظين

الرئيس المصري حسني مبارك أيضاً جمال

محمد سعيد سعيد ، اعتقاد أن ظهور سليمان على

شاشة التلفزيون عبر شاشات التلفزيون

بصورة لافتة لقدر هذه طولة

و قال حسام الدين العصو الباز في جماعة

الاخوان المسلمين المظورة إن هؤلاء سليمان

شاشات التلفزيون بهذا الشكل أمر ملفت وأنه ربما

يكون انتصاراً له ، وكانت الكلمة التي قالها

أثار اهتماماً في مصر

الرئيسية لافتتاحه

عاصمة مصر الجديدة كثيراً

مع إسرائيل . وكانت كلمة سليمان التي استغرقت

عشرين دقيقة تلقيت سليمان ضياء شوان أن

القاها وزيراً للخارجية المصري احمد أبو الغيط

خلال الاجتماع ، ولم يسبق أن دعيت وسائل

الاعلام لحضور اجتماع

كرجل يوري عمله ويساعد في الحفاظ على

ال القومي . (رويترز)

و قبل أن نقل الجلسة عبر شاشات التلفزيون

برز رئيس الخبراء المصري عمر سليمان في

البداية العامة في بداية دعمه لافتتاحه

التفزيون اسم فصائل فلسطينية تجري حواراً

لتوبيه منصبها مما عزز ثباتاته بأنه يجري اعتماد

سماعات الثانة أول مناسبة سمع فيها كثير من

المصريين صوت الرجل الذي تردد اسمه كثيراً

خلال الأعوام القليلة الماضية بصفته وسيط بين

الفلسطينيين وإسرائيل

كم سليمان ينهي مهماته دبلوماسية رفيعة

شيء تكريبي من سليمان الذي يعتقد أنه في

منتصف عمره ضمن قائمة لخلفاء محظوظين

الرئيس المصري حسني مبارك أيضاً جمال

محمد سعيد سعيد ، اعتقاد أن ظهور سليمان على

شاشة التلفزيون عبر شاشات التلفزيون

بصورة لافتة لقدر هذه طولة

و قال حسام الدين العصو الباز في جماعة

الاخوان المسلمين المظورة إن هؤلاء سليمان

</

**ایران ابلغت الاتحاد الأوروبي موقفها النهائي من عدم التخلّي عن تخصيب اليورانيوم**

الماضي عرضت واشنطن حواجز اقتصادية على ايران في محاولة لاقناعها بالبقاء انشطة نووية قد تستخدم في انتاج قنابل ذرية. وقالت وشنطن انها ستتخلى عن معارضتها لانضمام ايران لمنظمة التجارة العالمية وبقع غبار طائرات مدنية طهران في إطار استراتيجية بالتنسق مع الاتحاد الأوروبي. ووصف طهران العرض الامريكي بأنه غير مجد.

ومن جهةه أشاد محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاربعاء بعرض وشنطن تقديم تنازلات سياسية في المحادثات التي تقودها اوروبا مع ايران لكنه قال ان على طهران ان تكون اكثر افتتاحا أمام عمليات التفتيش كي تنجح المهام الدبلوماسية.

وقال البرادعي في مؤتمر صحافي في لندن «لسْت متأكداً إنَّ كانَ بُوسَعُ الاوروبيين والامريكيين الذهابُ لِدِي بُعدٍ في مفاوضاتهم ما لم يَكُونَا مُتَأكِّدِينَ مِنْ طَبْخَةِ المَاضِي».

وأضاف البرادعي أن ايران تقوم بالحد الادنى المطلوب منها لتنفيذ الالتزامات الدولية بشأن عمليات التفتيش الدولية على النشاط النووي، لكنه ذكر أن هذا لن يكون كافيا، وأردف قائلاً «في ضوء أكثر من 20 عاماً من البرامج غير المعلنة أود أن أرى أكثر من مجرد الالتزام بالقواعد... أود أن أرى شفافية تتسق بالمبادرة».

وفي الأسبوع الماضي ألغت الولايات المتحدة بتفتها وراء جهود أوروبية لاقتراح ايران بالتخلي عن طموحات مزعومة لامتلاك أسلحة نووية بأن عرضت عليها التخفيف من العقوبات الاقتصادية ودعم سعي طهران للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

ويحاول الاوروبيون الحصول على «بيانات موضوعية» من الايرانيين بأنهم لا يصنعون القنبلة النووية بينما يعتبر الاتحاد الأوروبي ان أفضل ضمانة هو ان تتخلی ایران بصفة دائمة عن تخصيب اليورانيوم.

يدرك انه يمكن استخدام اليورانيوم حسب نسبة تخصيبه في صنع وقود المحطات النووية المدنية وكذلك في صنع السلاح النووي.

الى ذلك نقل عن مسؤول ايراني رفيع قوله امس الاربعاء ان ایران مستعدة لان تعرض على الولايات المتحدة حصة النصف في اي برنامج نووي في المستقبل لاثبات انها لا تستعمل امتلاک اسلحة نووية.

وقالت (فاينانشال تايمز) انه لم يتضح الى اي مدى تمثل تصريحات حسين كاظمپور متدرب ایران الدائم في اويك ومستشار الطاقة في الحكومة الايرانية سياسة طهران، ونقلت الصحيفة عن كاظمپور قوله «اقول لكم ان بوسع الامريكيين ان يجعلوا ويحصلوا على 50 في المئة (في البرنامج النووي الايراني)، هذا عرض مطروح على الطاولة، لكن لديهم شكوكهم، وهذا يمكن ازالته بوجودهم (في البرنامج)».

ونقلت فاينانشال تايمز عن متدرب ایران الدائم في اويك قوله ان بلاده ملتزمة بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

والثلاثاء قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي انه ينبغي على وشنطن تغيير سياستها تجاه ایران والاعتراف بها كقوة اقليمية كي تتحسن العلاقات بين البلدين.

وفي تحول لسياسة وشنطن الاسبوع

## ناشط بحريني يتهم جامعة البحرين باقالته من منصبه على خلفية نشاطه السياسي

■ ■ ■ النماذة - اف ب: قال ناشط سياسي بحريني امس الاربعاء ادارة جامعة البحرين اقفاله من رئاسة قسم بكلية الهندسة بسبب نشاطه السياسي مشيرا الى انه سيلجأ للقضاء للتلتمم هذا القرار.

وفي تصريح لوكالات فرانس برس، قال الناشط عبد الجليل سنقيس عضو مجلس ادارة جمعية الوفاق الوطني الاسلامية يعبر عن التيار الرئيسي وسط الشيعة، تسلمت رسالة اقالة رئاسة قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة في اليوم الذي على تسلمه رسالة تنبية من ادارة الجامعة بتاريخ 14 اذار (مارس) الجاري.

واضاف «اعتقد ان هذا يأتي على خلفية مشاركتي في زيارة بيطارني في ايلول (سبتمبر) الماضي ضمن وفد عربي في زيارة تها الخارجية البريطانية (...)». كانت الناشط الوحيد المعذوب من حربين الى جانب نواب وناشطين من اليمن والكويت وقطر عراقي وصحافي من تونس».

وتتابع موضحا «قد شكلت الجامعة اثر ذلك لجنة للتحقيق في اتون الثاني (يناير) الماضي حول مخالفات نسبتها لي منها المبالغة قوانين الجامعة والمشاركة في نشاطات سياسية خارج حربين (...)». ومؤخرا تبلغت عبر ناشطين اخرين رسالة من مؤول امني ابلغهم فيها ان نشاطي في لجنة العاطلين عن العمل بعدى وسيواجه بحزم».

**مانيلا تستعد لمواجهة اي رد انتقامي  
مسلمون غاضبون يشيعون المتمردين  
المرتبطين بالقاعدة بعد تمدد في سجن بالفلبين**



For more information about the study, please contact Dr. Michael J. Hwang at (310) 794-3111 or email him at [mhwang@ucla.edu](mailto:mhwang@ucla.edu).

**السعودية تؤكد ان حقوق الإنسان ركيزة أساسية في سياستها**

**الرياض ستمح للسكريين بالمشاركة في الانتخابات**

نزار بن عبيد مدني في كلمة المملكة التي القاها امس الاول امام لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة «إن المسؤولية بالدرجة الأولى للحفاظ على حقوق الإنسان تقع على عاتق الحكومات، تدعيمها في ذلك منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية بما فيها لجنة حقوق الإنسان». وأشار مدني إلى «ان احترام حقوق الإنسان يشكل ركيزة رئيسية في سياسة المملكة، حيث أكَد النظام الأساسي للحكم خصوصاً في مجال مرأب الأوضاع في السجون والمؤسسات الإسلامية للتأكد من احترام حقوق السجناء والمتهمين وعدم حدوث تجاوزات ضدهم».

وتابع مدني أن «المجتمع السعودي محافظ بطبيعة واحتاج إلى قناعة بجدوى التطوير ومن ان ذلك لا يمس معتقداته الدينية».

واضاف ان المملكة «بدأت مشروعها للحوار الوطني بين جميع فئات المجتمع السعودي وجرى زيادة عدد اعضاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان التي أنشئت مؤخرًا وقد وسعت من انشطتها على ذلك»، لافتاً إلى «ان المملكة قطعت اشواطاً كبيرة في سبيل اتخاذ إجراءات من شأنها تعزيز وحماية حقوق الإنسان أياماً منها بأهمية تطوير الفرد والمجتمع بما يتفق مع خصوصياته وليس وفق نظريات وأفكار تفرض من الخارج».

وأوضح المسؤول السعودي في كلمته التي بثتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية ليل الثلاثاء - الأربعاء، بأن «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان التي أنشئت مؤخرًا قد وسعت من انشطتها على ذلك»، لافتاً إلى «ان المملكة قطعت اشواطاً كبيرة في سبيل اتخاذ إجراءات من شأنها تعزيز وحماية حقوق الإنسان أياماً منها بأهمية تطوير الفرد والمجتمع بما يتفق مع خصوصياته وليس وفق نظريات وأفكار تفرض من الخارج».

وأوضح المسؤول في ذلك منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية بما فيها لجنة حقوق الإنسان». وأشار مدني إلى «ان احترام حقوق الإنسان يشكل ركيزة رئيسية في سياسة المملكة، حيث أكَد النظام الأساسي للحكم

عن عدم اقتناعهن وأكَدَ انه في انتظار الانتخابات القادمة ينبع تعين نساء ضمن أعضاء المجالس الذين سيتم تعينهم.

وطلبت الناشطات في رسالة الى الأمير منصور من النساء نصف المقاعد التي ستتم بالتعيين في المجالس البلدية.

وتجرى الدورة الثالثة من الانتخابات في 21 نيسان (أبريل) المقبل في المنطقة الغربية التي تشمل مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى المنطقة الشمالية.

وتحدف عملية الاقتراع إلى انتخاب نصف أعضاء المجالس البلدية الـ178 في البلاد فيما تعين الحكومة النصف الآخر.

■ الرياض - يو بي آي: أعلن رئيس اللجنة العامة للانتخابات البلدية السعودية الأمير منصور بن متعب أن العسكريين والمواطنين من المدينيين، بدءاً من سن 18 عاماً، سيحصلون على حق المشاركة في الانتخابات البلدية، خلال الدورات المقبلة.

وقال الأمير منصور في تصريح له الثلاثاء في المدينة المنورة (غرب) «أن (المواطنين الذين تبلغ) أعمارهم 18 سنة والعسكريين لهم الحق في المشاركة بالدورات الانتخابية القادمة، أما في البداية فالتركيز يكون بعد أقل، كما يكون على وضع البنية وتطبيقها التطبيق الصحيح».

وكانت السلطات السعودية سمحت بالمشاركة في الانتخابات لجميع الرجال الذين تجاوزوا الـ21 عاماً غير أن مجموعة من الناشطات السعوديات عبرن باعتبار الانتخابات «تجربة جديدة».

■ الرياض - يو بي آي: أكد العميد سور التركي المتحدث الأممي الرسمى لوزارة الداخلية أمس الأربعاء عدم وجود معلومات حول مقتل المطلوب ضمن لائحة المطلوبين عبد الله الرشود.

كان عدد من وسائل الإعلام قد نشر برأه مفاده أنه من المرجح أن يكون سود قد قتل في حزيران (يونيو) الماضي، وكان نائب أمير منطقة الرياض سلطان بن عبد العزيز نفى في الأول شهر تموز (يوليو) الماضي أن يكون شخص الذي لقي مصرعه في حي دس، شرق الرياض، هو عبد الله الرشود.

يأتي اسم رشود في المرتبة الثانية ضمن لائحة المطلوبين بتهمة اهاب التي أعدتها السلطات السعودية بقانون الأول (ديسمبر) 2003 لكن دمن دون أن تحدد هويته.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيانه، بثته في حينه أن شرطياً قتل أيضاً بسبعة آخرين بجروح. كما جرح في سعودي وأجانب انهم نجباً رادي.

من جهة أخرى قالت المملكة العربية سعودية إن احترام حقوق الإنسان يمثل ركيزة رئيسية في سياستها، بحسب إلى أن النظام الأساسي للحكم في دبيؤكد على ذلك.

قال مساعد وزير الخارجية الدكتور

## الرياض ستسمح للعسكريين بالمشاركة في الانتخابات

عن عدم اقتناعهن وأكذن انه في انتظار الالنتخابات القادمة يتبغى تعين نساء ضمن أعضاء المجالس الدين س يتم تعينهم.

وطلب الناشطات في رسالة الى الأمير منصور من النساء نصف المقاعد التي ستتم بالتعيين في المجالس البلدية.

وتجرى الدورة الثالثة من الالنتخابات في 21 نيسان (أبريل) المقبل في المنطقة الغربية التي تشمل مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى المنطقة الشمالية.

وتحدف عملية الاقتراع إلى انتخاب نصف أعضاء المجالس البلدية الـ 178 في البلاد فيما تعيين الحكومة النصف الآخر.

غير أن مجموعة من الناشطات السعوديات عبرن باستثناء العسكريين.

واستبعدت النساء من المشاركة في الالنتخابات البلدية السعودية التي بدأت مؤخرا في الرياض وشرق وجنوب شرق المملكة.

غير أن الكثير من المسؤولين السعوديين أعلنوا اثر ذلك انه سيت سماح للنساء بالمشاركة في الالنتخابات القادمة بعد خمس سنوات.

ووادرئيس اللجنة العامة للانتخابات البلدية الأمير منصور بن متبع بن عبد العزيز بمشاركة السعوديات في انتخابات 2009.

ويرر عدم مشاركتهن في الالنتخابات الحالية باعتبار الالنتخابات «تجربة جديدة».

غير أن مجموعة من الناشطات السعوديات عبرن باستثناء العسكريين.

■ الرياض - يو بي اي: أعلن رئيس اللجنة العامة للانتخابات البلدية السعودية الأمير منصور بن متبع أن العسكريين والمواطنين من المدنين، بدءاً من سن 18 عاماً، سيحصلون على حق المشاركة في الالنتخابات البلدية، خلال الدورات المقبلة.

وقال الأمير منصور في تصريح له الثلاثاء في المدينة المنورة (غرب) إن (الموطنين الذين تبلغ) عمراتهم 18 سنة والعسكريين لهم الحق في المشاركة بالدورات الانتخابية القادمة، أما في البداية فالتركيز يكون بعدد أقل، كما يكون على وضع البنية وتطبقيها التطبيق الصحيح».

وكانت السلطات السعودية سمحت بالمشاركة في الالنتخابات لجميع الرجال الذين تجاوزوا الـ 21 عاماً

■ سانون الأول (ديسمبر) 2003 لكن للانتخابات البلدية السعودية الأمير منصور عن مقتل متطرف دمن دون أن تحدد هويته.

قالت وزارة الداخلية السعودية في بيانه في حينه إن شرطيا قتل أيضا بيب ستة آخر بجروح. كما جرح سعودي وأجنبيان هما نبيالي داني.

بن جهة أخرى قالت الملكة العربية سعودية إن احترام حقوق الإنسان يركبة رئيسية في سياساتها، ررة إلى أن النظام الأساسي للحكم في ديفوك على ذلك.

قال مساعد وزير الخارجية الدكتور

**النائب العام التركي يؤكد براءة  
ياسين قاضي من أي تورط مع «القاعدة»**

قال الدبلوماسي السعودي في بيان أرسل منه نسخة لـ«القدس العربي» إن طلب ونوعه السياسي جاء «بعد فقدان الامل من انهاء نظام الاقطاع والطغيان وأحال دولة تونس المؤسسات»، ودعا إلى «سرعة البدء في اعادة تأسيس الدولة على اسس ورثية شورية عادلة وذلك بالخروج عن حالة الاستثناء العالمي واقامة دستور دائم ونوب تقرفه للحرريات والحقوق العامة الاساسية التي اقرتها الشريعة الاسلامية اثيق الدولى التي التزمت بها الدولة السعودية».

قال النائب العام للجمهورية التركية رسمياً أنه ليست هناك على الإطلاق أي حقائق تشير إلى وجود صلة بين رجل الأعمال السعودي الشيخ ياسين عبدالله قاضي وتنظيم القاعدة أو أن يكون قد ساعده بأي حال من الأحوال. وجاء هذا القرار بعد قيام النيابة العامة بتحريات شاملة في مختلف أوجه النشاطات الشخصية والت التجارية والخيرية للشيخ ياسين قاضي.

وأضاف الدبلوماسي أن «الإسرة الحاكمة وطواقيها المتمسكة بنظريات (السيد أぶ) (التابع والم التابع) والحاكمة للوطن ومقدراته ابكرت ما يسمى (مركز الحوار الذي) لاحباط ظاهرة التوحد التي بربت في المملكة بين كافة المناطق والطوائف يارات».

راج عنهم لعدم قانونية اعتقالهم دون محاكمة حقيقة دون توجيه لهم للبعض

**جمعية «حقوق الإسان اولاً» تطالب الحكومة السعودية بتقديم 700 شخص اعترفت بأنهم معتقلون لديها للمحاكمات عادلة**

الجبرير بأن الحكومة السعودية تتحجز سبعة ملايين دولار في مطلع شباط (فبراير) الماضي مما تسبب في مقتل 106 أشخاص كانوا على متنهما. ولا يزال هناك الكثير من الذخيرة التي لم تنفجر في عدة مناطق بافغانستان التي تعرّضها الحروب منذ ما يزيد عن عشرين عاماً.

وقال الجيش الأميركي في بيان إن جنديين من المصايبين تمكنا من العودة إلى الخدمة في وحدتهما بعد العلاج في حين ظلت حالة أحد المصايبين مستقرة وأصيب الرابع بجروح شديدة في الظهر.

وكان الجنود الخمسة الذين انفجر فيهم اللغم الثلاثاء ضمن قوة الشرطة العسكرية في شيندان باقليم هرات المتاخم للحدود الإيرانية والتي كانت مقرا القاعدة الجوية سوفييتية سابقة.

ومن جانبة قال مسؤول في وزارة الدفاع الأفغانية إن جندياً أفغانياً قتل في حادث منفصل أمس الثلاثاء أيضاً عندما وطأ قدمه لغماً أرضياً جنوب شرقى العاصمة الأفغانية.

الجبرير بأن الحكومة السعودية تتحجز سبعة ملايين دولار في مطلع شباط (فبراير) الماضي مما تسبب في مقتل 106 أشخاص كانوا على متنهما. ولا يزال هناك الكثير من الذخيرة التي لم تنفجر في عدة مناطق بافغانستان التي تعرّضها الحروب منذ ما يزيد عن عشرين عاماً.

وقال الجيش الأميركي في بيان إن جنديين من المصايبين تمكنا من العودة إلى الخدمة في وحدتهما بعد العلاج في حين ظلت حالة أحد المصايبين مستقرة وأصيب الرابع بجروح شديدة في الظهر.

وكان الجنود الخمسة الذين انفجر فيهم اللغم الثلاثاء ضمن قوة الشرطة العسكرية في شيندان باقليم هرات المتاخم للحدود الإيرانية والتي كانت مقرا القاعدة الجوية سوفييتية سابقة.

ومن جانبة قال مسؤول في وزارة الدفاع الأفغانية إن جندياً أفغانياً قتل في حادث منفصل أمس الثلاثاء أيضاً عندما وطأ قدمه لغماً أرضياً جنوب شرقى العاصمة الأفغانية.

الجبرير بأن الحكومة السعودية تتحجز سبعة ملايين دولار في مطلع شباط (فبراير) الماضي مما تسبب في مقتل 106 أشخاص كانوا على متنهما. ولا يزال هناك الكثير من الذخيرة التي لم تنفجر في عدة مناطق بافغانستان التي تعرّضها الحروب منذ ما يزيد عن عشرين عاماً.

وقال الجيش الأميركي في بيان إن جنديين من المصايبين تمكنا من العودة إلى الخدمة في وحدتهما بعد العلاج في حين ظلت حالة أحد المصايبين مستقرة وأصيب الرابع بجروح شديدة في الظهر.

وكان الجنود الخمسة الذين انفجر فيهم اللغم الثلاثاء ضمن قوة الشرطة العسكرية في شيندان باقليم هرات المتاخم للحدود الإيرانية والتي كانت مقرا القاعدة الجوية سوفييتية سابقة.

ومن جانبة قال مسؤول في وزارة الدفاع الأفغانية إن جندياً أفغانياً قتل في حادث منفصل أمس الثلاثاء أيضاً عندما وطأ قدمه لغماً أرضياً جنوب شرقى العاصمة الأفغانية.

**أليس فلقة من صعود القوة العسكرية الصينية**

**شنطن تشييد بخطوات السلام الہندیہ الباکستانیہ وتعہ بمساعدات فی مجالی الدفاع والطاقة**

وزيرة الخارجية الأمريكية لدى لقائهما بنظيرها الباكستاني

الاتابيب عام 1994 الا انه لم يتم احراز تقدم بشأنها بسبب التوترات بين باكستان والهند اللتين خاضتا ثالث حرب ضد بعضهمامنذ استقلالهما عن بريطانيا عام 1947.

ووصلت رئيسى الى العاصمه الباكستانية امس الاربعاء لاجراء محادثات مع الرئيس برويز مشرف الحليف القريب من واشنطن في الحرب على الارهاب. (اف ب)

## باكستان تنفي اتهامات بمعاودة تنشيط السوق النووية

النوية وعددها 44 دولة وهي هيئة تستهدف الرقابة على الصادرات النووية طلب زيارة باكستان وأن بلاده قبلت الطلبات وأضاف «باكستان مستعدة لأن تتفاعل مع مجموعة الدول الموردة وأن تصبح عضواً كي نعمل سوياً على تشجيع أهداف منع الانتشار النووي». ولم يذكر متى ستحدث الزيارة.

ورغم نفي باكستان بقوله ان له يمكن اسلام اباد بدليل سوي شراء المكونات النووية من السوق السوداء نظراً لأن باكستان خارج معاهدة منع الانتشار النووي لعام 1968.

وأرجعت باكستان أول اختبار لسلاح نووي بنجاح عام 1998 ومنذ ذلك الحين لا تزال تخوض لحظر صارم من مجموعة الدول الموردة للمواد النووية التي تضم الدول الرئيسية المنتجة للمعدات ذات الصلة بالเทคโนโลยيا النووية مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين.

شانكار ايارا البناء خط الاتابيب للمساعدة في تلبية حاجات الهند من الطاقة، علماً بأنها تستورد أكثر من ثلثي احتياجاتها من النفط والغاز.

وكان سفير الولايات المتحدة في الهند ديفيد مفورد ابلغ الهند بتحفظات واشنطن حول اتفاق الطاقة وذلك في اجتماع جرى قبل أسبوعين، طبقاً لصحيفة «اكسبريس» الهندية.

وقال مفورد ان واشنطن تواجه صعوبات كبيرة مع ايران حول برنامجها الانابيب في اسلام اباد قريباً، حيث يتوقع ان يتوجه وزير النفط الهندي الى باكستان لحضور الاجتماع.

ويسعى وزير النفط الهندي ماني وبدأت المفاوضات بشأن بناء خط

■ فيينا - اف ب: نفت باكستان امس الاربعاء اتهامات بأنها طورت قنوات سرية جديدة لتحديث برنامج أسلحتها النووية كما أبدت اهتمامها بالانضمام لمجموعة دولية قوية لمكافحة الانتشار النووي.

وقال دبلوماسيون وخبراء نوويون في فيينا لرويترز هذا الأسبوع ان باكستان تستخدم قنوات غير مشروعة لتحديث قدراتها من الأسلحة النووية على الرغم من الجهود التي تبذلها الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة لاغلاق كل السبيل غير المشروعة للشراء. وقال جيل عباس جيلاني المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية «هذه القصة غير صحيحة ولا أساس لها». ومضى يقول «برنامج باكستان النووي أصيل تماماً ولا يعتمد على مصادر خارجية».

وقال جيلاني ان فريقاً من مجموعة الدول الموردة للمواد

واشار سينغ الى ان صفة بيع طائرات اف-16 الى اسلام اباد «قد تخلق بعض المضاعفات ولكنني اعتقاد انه لا توجد خلافات خطيرة في الرأي» مع رايس.

وتشهد الهند نمواً اقتصادياً قوياً مما يزيد من احتياجاتها من الطاقة. وفي هذا الصدد قالت رايس انها ستركز على سياسة الطاقة بين البلدين.

واوضحت « يجب ان ننظر الى المسألة الأوسع وهي كيفية الایفاء بحاجات الهند من الطاقة خلال العقد القادم. ونعتقد انه يجب بدء حوار واسع حول الطاقة مع الهند بسبب وجود احتياجات».

وقالت رايس « يجب ان ننظر الى المسألة الأوسع حول كيفية تلبية احتياجات الهند من الطاقة خلال العقد القادم».

كانت الهند وباكستان باشرتا حواراً في كانون الثاني (يناير) من العام الحالي واتفقاً الشهير الماضي على تناول خدمات الحالات التي تربط ما شطري كشمير في مؤشر واضح على الاتصالات ان الولايات المتحدة تعارض الاتفاق الذي تم التوصل اليه الشهر الماضي بين وزير خارجية الهند وباكستان على المضي قدماً في بناء خط انابيب بتكلفة 4.5 مليار دولار يربط حقل الغاز في فارس الجنوبي في ايران مع الهند عبر منطقة جنوب غرب باكستان.

واوضحت رايس « بشان نيبال، اتفقنا ان التطورات الاخيرة كانت بمثابة المطردة».

واوضحت رايس « اعتقاد ان آراءنا بخصوص ايران اصبحت معروفة جداً. لقد ابلغنا الحكومة الهندية بمفاوضتنا حول الديمقراطية المتعددة الاحزاب بشان خط انبوب الغاز بين ايران والهند».



استطلاع: 70 بالمئة من الامريكيين مستاؤون من الخسائر في العراق ويعارضون حرباً جديدة



العراقيون يتجمعون امام حطام انفجارت قرب كنيسة في بغداد امس (رويترز)

ولكن كريستول يقول ان الحكم النهائي على الحرب، ليس استطلاعات جزئية ولكن «伊拉克 مستقر وديمقراطي ووضع متغير في الشرق الأوسط، عندها سيكون هذا هو الحكم على الحرب».

ولكن الاستطلاع يظهر ان 56 بالمئة لا يزالون يعتقدون ان العراق كان يملك اسلحة شاملة قبل الحرب، فيما قال 6 من امريكيين ان النظام العراقي قدم معاونة لتنظيم القاعدة، وفي الوقت الذي قالت فيه نسبة ان الادارة الامريكية اخبرت الامريكيين ما تعتقد انه تهديد حقيقي قادم من العراق، قالت نسبة 43 بالمئة ان الادارة فحّلت الامريكيين. ولكن التغيير الحقيقي في مواقف الامريكيين جاء من النسبة العالية «51 بالمئة» التي تعتقد ان الحرب على العراق كانت خطأ، وهذا تغير واضح من نسبة 81 بالمئة التي قالت بعد يوم واحد من سقوط بغداد ان الحرب كانت صائبة.

اما عن اثر الحرب على وضع امريكا العالمي، فقد قالت نسبة 41 بالمئة ان الحرب اضفت امريكا عالميا، فيما قالت نسبة 28 بالمئة ان الحرب جعلتها اكثر قوّة، اما البقية فقد قالت انها لم تغير شيئاً من موقع امريكا. وقبل عامين قالت نسبة 52 بالمئة ان الحرب جعلت امريكا قوية، مقابل 12 بالمئة قالوا انها صارت ضعف. وقالت نسبة 44 بالمئة ان عدد الجنود الامريكيين يجب تخفيضه مع ان الغالبية امتنعت عن المطالبة بسحب سريع لها.

واوضح الاستطلاع ان امكانية اندلاع نزاعات اخرى ناجمة عن ازمات نووية تفاقم الامريكيين. فأكثر من ثلاثة ارباعهم تعارض حربا ضد كوريا الشمالية، ويعارض ثلثاهم مواجهة عسكرية مع ايران.

ان التطورات الجゼئية في المنطقة اترت على مواقف الامريكيين من الرئيس بوش، حيث اعتبر الفائز الوحيد من هذه التطورات في فلسطين والعراق ولبنان ومصر وال السعودية.

وفي الوقت الذي دعم الامريكيون بوش في المراحل الاولى للحرب، الا ان العنف الذي اندلع بالعراق وتزايد اعداد القتلى الامريكيين غير من مواقف الكثيرين منهم. لاحظ الاستطلاع وجود مواقف متناقضة بين المشاركين المؤيدين للحزب الجمهوري الحاكم، والمديمقراطين المعارضين. لاحظ معلقون على الاستطلاع ان نتائجه منسجمة مع استطلاعات اخري اجريت في ظروف مشابهة، فالامريكيون يشعرون ان هذه المهمة ليست وظيفتهم ووجب ان «لا تكون شرطة ديمقراطية» في العالم، ومع اعترافهم ان وضع العراقيين ربما كان احسن، الا انهم لا يريدون الانحراف والقيام بالعمل نيابة عنهم.

وقال عضو في مجلس العلاقات الخارجية ان نتائج الاستطلاع الاخير، تقلل من فرص الادارة الحالية او ادارة قادمة لاستخدام فكرة نشر الديمقراطية كذرعية للحرب. وقال «الامريكيون لا يحبون وضع الجنود في مواضع خطيرة والقيام بحروب لدواع انسانية»، مما يعني ان امريكا لن تقوم بنشر الديمقراطية عبر السيف، لانه لا يوجد دعم جماهيري طويل الى مثل هذه الحروب.

ويقول احد المدافعين عن فكرة اليمن المحافظ المحيط بيوش وناشر الصحيفة الناطقة باسم هذا الاتجاه وليام كريستول ان المواقف السلبية من الحرب مفهومة، خاصة ان بوش استخدم ذريعة تهديد الاسلحة الشاملة لشنها، كما ان الرئيس لم يحضر الرأي العام الامريكي لما سيحدث بعد.

اظهر استطلاع اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «اي بي سي» في امريكا ان الرأي العام منقسم حول قرار الرئيس الامريكي جورج بوش غزو العراق في اذار (مارس) 2003. وأشار الاستطلاع الى ان الامريكيين يعتبرون الخسائر التي تعرض لها الامريكيون اثرت على موقفهم من الغزو، وانه لم يكن ضروريا.

وفي الوقت الذي يعترفون فيه بان الحرب غيرت حياة العراقيين، حيث اصبحت حياتهم احسن منها قبل الحرب، الا انهم لا يزالوا يحتفظون بموافق سلبية منها، وغيرت الانتخابات العراقية في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الكثير من مواقف الامريكيين، حيث قالوا ان ثقتهم بالمسؤولين العراقيين تحسنت، كما يقول الامريكيون ان الحرب زادت من فرص التحول في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت نسبة 53 بالمئة من المشاركين ان الحرب لم تكن ضرورية مقارنة مع الخسائر التي تعرض لها الجيش الامريكي، وقالت نسبة 57 بالمئة انها لا تؤيد الطريقة التي تعامل فيها الرئيس الامريكي جورج بوش مع الملف العراقي.

وقالت الغالبية 70 بالمئة انه بعد حوالي السنتين على الحرب في العراق، فالخسائر البشرية الامريكية «غير مقبولة». ومع اقتراب الذكرى الثانية لاعلان الحرب على العراق فنتائج الاستطلاع تعتبر معيارا يمكن قياس مواقف الامريكيين المتغيرة من الحرب ودعمهم لعمليات اخرى في دول تعتبر معادية للادارة الامريكية. ولا يبدو النقد الموجه لبوش ضاغطا عليه لكي يعيد نشر القوات الامريكية في العراق او سحبها. ويبدو

**رئيس الوقف السنى بالعراق : لا يمكن تهميش دور اهل السنة.. والحملة ضدنا هدفها الفتنة**



الدكتور عدنان محمد سلمان الدليمي (القدس العربي)

وأن عرضهم على الشاشة مافرض لحقوق المعنفيين خاصة الأئمة  
منهم.

واستغرب الدكتور الدليمي هذه الحملة في الوقت الذي  
يحدث فيه البعض عن المصالحة والوحدة الوطنية مشيراً  
إلى أن الوقف السني سيلجأ إلى الأساليب القانونية لايقاف  
مثل هذه الحملات الإعلامية لتشويه سمعة أئمة مساجد أهل  
السنة. وتطرق الدكتور إلى مطالبة قادة الأكراد السيطرة على  
كروكوك فما شار ان موضوع هذه المدينة حساس وأنه لدى لقائه  
مع مثل الامم المتحدة والسفير الفرنسي وأخرين قد حدد موقف  
الوقف السني وهو ان كروكوك مدينة مشتركة للعرب والكرد  
والتركمان، وان الحل الأمثل لادارة البلاد هو التمسك بالهيكلية  
الإدارية القديمة للعراق التي تعتمد على المحافظات لا على  
الإقليم على ان توسيع صلاحيات المحافظة الإدارية والمالية، وان  
للعربي حق مشروع في التنقل والسكن في اية بقعة من بقاع  
العراق.

وتاتي تصريحات رئيس الوقف السني ضمن حملة تقوم بها  
عدة احزاب وهيئات دينية واجتماعية وشخصيات بارزة من  
أهل السنة لتوحيد الواقع وانتزاع الدور المطلوب لشريحة  
هامة في المجتمع العراقي في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ  
العراق وخاصة ما يتعلق بعملية كتابة الدستور التي ستقوم بها  
الجمعية الوطنية القادمة والذي سيحدد معالم الحياة  
السياسية والأدارية للدولة العراقية حالياً ومستقبلاً.

الاحداث، كما نصت ميزات الاعفاء لدى القوات الامريكية والقوات الحكومية حالياً أكثر من 85 من الائمة والخطباء ويتعرضون لشئ صنوف التعذيب الذي يؤدي في احياناً كثيرة الى موت بعضهم، وهذه مأساة لم يشهدها العراق في اشد مراحله ظلاماً ولكنها وقعت في وقت يقال فيه انه يراد للعراق ان يكون نموذجاً للديمقراطية فانعكس الامر واصبح العراق نموذجاً للفوضى والجريمة.

وبين الدليمي انه تم رفع مذكرات الى الحكومة باسماء المعتقلين الذين جرى اعتقالهم بهم ووسائل انباء مزوجة بدعوى طائفية وانهم يتعرضون الى سوء المعاملة والتعذيب في معتقلات لا تخضع لرقابة ودون توفر اية وسائل قانونية للدفاع عن المعتقلين، وقال: لا ادري اي قانون يبيح ذلك في عصر الحضارة وحقوق الانسان والحرية والعدالة.. استصرخ ضمائر احرار العالم ان يقفوا معنا في هذه المحنـة التي ستدمـر البلاد ان لم نقف في وجهـها.

وانتفـد رئيس الوقف السـني في العراق الحملـة الاعلامـية التي تشنـها وسائل الاعلامـ ومنها قناة «العراقيـة» الرسمـية التي تظهر بعض المـعتـقلـين من قبل القـواتـ الحكوميةـ وتوجهـ الاتهـامـاتـ لـاهـلـ السـنةـ ومنـهـ رـجـالـ الدـينـ منـ السـنةـ الذينـ يتمـ الاسـاءـةـ اليـهمـ علىـ الشـاشـةـ مؤـكـداـ انهـ اـسـلـوبـ هـدـفـهـ التـشـهـيرـ وـاثـارـةـ الـقـنـتـ،ـ وـاـذاـ كانـ بعضـ الـائـمـةـ مـتهـمـينـ فـلاـ يـجـوزـ لـجـهـاتـ الـاعـلـامـ اـجـراءـ التـحـقـيقـاتـ مـعـهـمـ وـالـشـهـيرـ بـهـمـ بـلـ الـذـيـ يـقـومـ بـذـلـكـ هوـ القـضاـءـ،ـ

مناطقـ العـراـقـ التيـ اـكـدتـ انـ الـعـالـيـةـ العـظـيمـ توـيـدـ المسـارـةـ بـكتـابـةـ الدـسـتـورـ وـالـاـنتـخـابـاتـ الـقـادـمـةـ وـدـخـولـ السـنـةـ لـلـجـيشـ وـالـشـرـطـةـ وـضـرـورـةـ اـيجـادـ مـرـجـعـيـةـ مـوـحـدـةـ لـلـسـنـةـ فيـ الـعـراـقـ،ـ وـحـولـ طـرـحـ اـعـضـاءـ مـنـ قـائـمـةـ الـاـئـلـافـ الـمـوـحـدـ (ـالـشـيعـيـةـ)ـ الفـائزـةـ بـالـاـنتـخـابـاتـ الـاخـيـرـةـ لـاـشـرـاكـ اـهـلـ السـنـةـ،ـ قالـ رـئـيسـ الـوقفـ السـنيـ:ـ اـنـنـاـ نـفـدـ اـيدـيـنـاـ إـلـىـ جـمـيعـ الـمـرـجـعـيـاتـ الـدـينـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـعـرـقـيـةـ لـتوـحـيدـ صـفـ الشـعـبـ الـعـراـقـيـ مـنـ اـجـلـ تـحرـرـهـ وـوـحدـتـهـ وـسـيـادـتـهـ،ـ الاـنـ اـشـرـاكـ اـبـيـاءـ السـنـةـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ تـحرـرـهـ وـوـحدـتـهـ وـسـيـادـتـهـ،ـ الاـنـ اـشـرـاكـ اـبـيـاءـ السـنـةـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ السـيـاسـيـةـ بـجـوـانـبـهاـ مـخـالـفةـ كـوـضـعـ الدـسـتـورـ اوـ تـشـكـيلـ السـيـاسـيـةـ اوـ اـدـارـةـ الـبـلـادـ لـيـسـ مـنـ مـنـهـ يـمـنـهـ عـلـيـهـمـ ايـ طـرفـ مـنـ الـاطـرافـ بـلـ هـوـ حقـ مـكـسـبـ لـهـمـ،ـ وـانـهـ وـانـ لمـ يـشـارـكـواـ فـيـ الـاـنتـخـابـاتـ الـتـيـ جـرـتـ مـؤـخـراـ فـهـمـ لـمـ يـكـوـنـواـ بـعـيـدـينـ عـنـ الـمـشارـكـةـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ السـيـاسـيـةـ.

وـاـلـشـارـكـةـ عـنـدـانـ محمدـ سـلـمانـ الدـلـيـميـ رـئـيسـ الـوقفـ السـيـاسـيـ لـ(ـالـقـدـسـ الـعـرـبـيـ)ـ اـنـهـ تـقـرـرـ بـعـدـ الـمـؤـتـمـرـ الـعـامـ اـلـهـلـ السـنـةـ الـذـيـ عـقـدـ مـؤـخـراـ تـشـكـيلـ لـجـةـ مـتابـةـ لـلـاتـصالـ وـتـوـحـيدـ موـاـفـقـ كـافـةـ اـطـيـافـ اـهـلـ السـنـةـ مـنـ الـاحـزـابـ السـيـاسـيـةـ وـالـمـهـيـاتـ وـالـمـنـظـمـاتـ وـالـشـخـصـيـاتـ الـمـعـرـوـفـةـ مـنـ الـاسـلـامـيـنـ وـالـعـلـمـانـيـنـ اـذـاءـ الـمـشارـكـةـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ السـيـاسـيـةـ الـحـالـيـةـ وـالـمـقـبـلـ مـثـلـ كـتابـةـ الـدـسـتـورـ وـالـمـشارـكـةـ فـيـ الـاـنتـخـابـاتـ الـقـادـمـةـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـقـضـيـاـيـاـ الـراـهـنـةـ،ـ وـانـ الـوقفـ السـيـاسـيـ يـتـحـركـ بـهـدـوـءـ مـنـ اـجـلـ تـنـذـيلـ كـافـةـ الصـعـوبـاتـ وـالـعـقـبـاتـ وـسـتـثـمـرـ نـتـائـجـ هـذـهـ الـجـهـودـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ اـنـشـاءـ اللـهـ عـنـ مـوـقـعـ مـوـحـدـ ثـابـتـ لـاهـلـ السـنـةـ فـيـ الـعـراـقـ الـذـيـ بـدـأـواـ يـشـعـرونـ بـضـرـورـةـ تـحـقـيقـ هـذـاـ الـهـدـفـ فـيـ ضـوءـ الـظـرـوفـ الـتـيـ يـمـرـ بـهـ الـبـلـدـ.

وـبـينـ الـدـكـتـورـ الدـلـيـميـ اـنـ هـيـئـاتـ الـوقفـ اـجـرتـ اـسـتـبـانـاـ لـلـائـمـةـ وـالـمـلـصـينـ فـيـ الـجـوـامـعـ وـبعـضـ الـجـهـاتـ السـنـيـةـ فـيـ مـخـلـفـ

الرئيسية للشيعة شكل قائمة الائتلاف العراقي الموحد لخوض الانتخابات 2005.

30 كانون الثاني (يناير) - اجراء الانتخابات

لختيار اعضاء الجمعية الوطنية وعدهم 275.

والجمعية مكلفة بصياغة دستور دائم للبلاد.

13 شباط (فبراير) - الائتلاف العراقي الموحد يحصل على نحو نصف أصوات الناخبين ويتصدر الفائزين في الانتخابات. ويحصل الائتلاف على 140 مقعداً في الجمعية الوطنية.

28 شباط (فبراير) - تغير انتشاري بسيارة ملغومة يقتل 125 في الحلة جنوبى بغداد. جناح القاعدة في العراق يعلن مسؤوليته عن التفجير.

2 اذار (مارس) - مسلحون يغتالون القاضي بريوس محمود أحد اعضاء هيئة المحكمة الخاصة المشكلة لمحاكمة صدام.

13 اذار (مارس) - الاحزاب الرئيسية تخفي في تشكيل حكومة جديدة قبل اولى جلسات البرلمان.

16 اذار (مارس) - الجمعية الوطنية تعقد اولى جلساتها.

## الاحداث الرئيسية في العراق منذ سقوط حكم صدام

**مسوؤل دويي: اسحاب وادات ادمم المتحدة من عرب السودان**

**الميرغني يطالب الحكومة  
السودانية بازالة التوتر  
بينها واريتريا**

# تجار المدن اليمنية يواصلون مظاهراتهم واضرابهم عن العمل و7 اصابات في تعز وعد

**بيان ابيان اليماني، يواصون ماضراهم**

# واضرابهم عن العمل و7 اصابات في تعز وعاصمة

قال يان بروونك مبعوث الأمم المتحدة في السودان أمس الأربعاء إن الدولية سحبت جميع العاملين من مناطق في غرب السوادن عاصمة ولاية غرب دارفور بعد ميليشيات عربية أنها سوف تشن الهجوم وقوافل الإغاثة التابعة للحكومة في المنطقة.

وقال بروونك إن الحكومة السودانية اتخذت محدودة لمنع سلاح ميليشيا الجنجويد بولاية غرب دارفور لكن مازال عمل المزيد، وميليشيا الجنجويد بالقيام بحملة اغتصاب وقتلة وحرق قرى غير عربية.

وقال «البيان» إن جميع الأجهزة ستستهدف الان المساعدات الإنسانية للاسلام المتقدمة لهذا المنفذ، وإنها

■ الخرطوم.—«القدس العربي»—من كمال حسن بخيت: أبلغ رئيس التجمع الوطني السوداني المعارض محمد عثمان الميرغني وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ضرورة إزالة التوتر الناشب حالياً بين الخرطوم وأسمرة وسط اتهامات باستئثار مفاوضات القاهرة أو آخر مارس، فيما اجتمع وفد رفيع من قيادات تجمع المعارضة أمس إلى الأمين العام للجبهة الشعبية الاريتيرية الأمين محمد سعيد في اسمرة لقاء مطول تناول بالبحث تطورات الوضع السياسي الراهن واتفاق الميرغني واسماعيل في لقاء مطول اكتمل ظهر أمس بمكة المكرمة على إكمال خطوات الوفاق التي بدأت في جدة بين الثنائي الأول وزعيم

تنمية وثقافياً واجتماعياً مسؤولة الجميع وليس مسؤولة الحكومة أو مؤسسة يعنيها بل مسؤولة الجميع وليس من العقول أن يكون هناك من يحمل معلول البناء والتعبير في الوطن، بينما هناك من يحمل معلول الهدم».

في غضون ذلك واصل التجار اليمينيون مظاهرتهم وأضرابهم عن العمل في العديد من المدن اليمينية احتجاجاً على قانون ضريبة ال碧عات الذي تعتمد الحكومة الشروع في تنفيذه مطلع تموز (يوليو) القادم.

وذكرت مصادر متعددة أنه في الوقت الذي بدات فيه مظاهرات وأضرابات التجار في العاصمه صنعاء ومدينة الحديدة أمس الاول اتسعت موجة المظاهرات والاضرابات مطلع اكتوبر ظهر مدينة تعز الصناعية (256) كيلو متر جنوب صنعاء ومدينة عدن (346) كيلو متر جنوب صنعاء.

وعامت (القدس العربي) إنها كانت نتائج التعداد السكاني لعام 1994 إذ مسح 587 ألف و807 أسرة من إجمالي 1.4 مليون أسرة.

صناعة.—«القدس العربي»—من خالد الحمادي:

اعلن الرئيس اليماني علي عبد الله صالح أمس النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في بلاده والذي اجري في كانون اول (ديسمبر) الماضي، بعد 10 سنوات من التعداد المتأخر الذي اجري في 1994 عقب الحرب اليمينية في صيف ذلك العام.

وقال صالح في حفل اقيم لاعلان نتائج التعداد العام ان النتائج الأولية اظهرت ان سكان اليمن بلغوا 19 مليونا و721 ألفا و643 ألف نسمة منهم 10 مليون و16 ألف و137 نسمة من الجنسين الذكور و 9 مليون و705 ألف و506 نسمة، فيما بلغ عدد المغتربين اليمينيين الذين لا زالوا مرتبطين بالبلدين نحو 1.4 مليون و700 ألف نسمة، فيما كانت نتائج التعداد السكاني لعام 1994 إذ مسح 587 ألف و807 أسرة من إجمالي 1.4 مليون أسرة.

**المهدي: حياني معرضة للخطر وسيناريو الحريري وارد بالنسبة لي**

وجميع الغلاة الذين قال إن لديهم مخططاً لابعاد عناصر الاسلام المعتدل، والتي تمثل بديلاً لهم، وذلك من أجل خلق فراغ في الدول العربية والإسلامية يمكنهم من اقامة نموذجهم، وهو مشروع الخلافة الإسلامية، الذي سيعود بال المسلمين مئات السنين إلى الوراء. وتابع المهدى ان الجهة الأخرى التي تستهدفه هم من حصلوا على مكاسب مادية وسياسية يرغبون ان تطيل عمرهم في الحكم، مشيراً إلى ان هؤلاء كان اعتقادهم بأن بقية القوى السياسية الأخرى ستقبل «بالم الواقع والتسوية غير العادلة» بحكم ان كل من يتزوج امي فهو ابي، وأضاف «ولكن وجدوا من يفسد عليهم العرس»، واستطعنا ان نخلق رأيا عاماً حرمهم من هذا المكسب، إضافة إلى اتنا اقتنعنا اللذن في المجتمع الدولي بصحة ورؤيتنا لهذه التسوية وموقتنا منها، وبالتالي، فإن الجهات التي تستهدفنا غاضبة علينا.

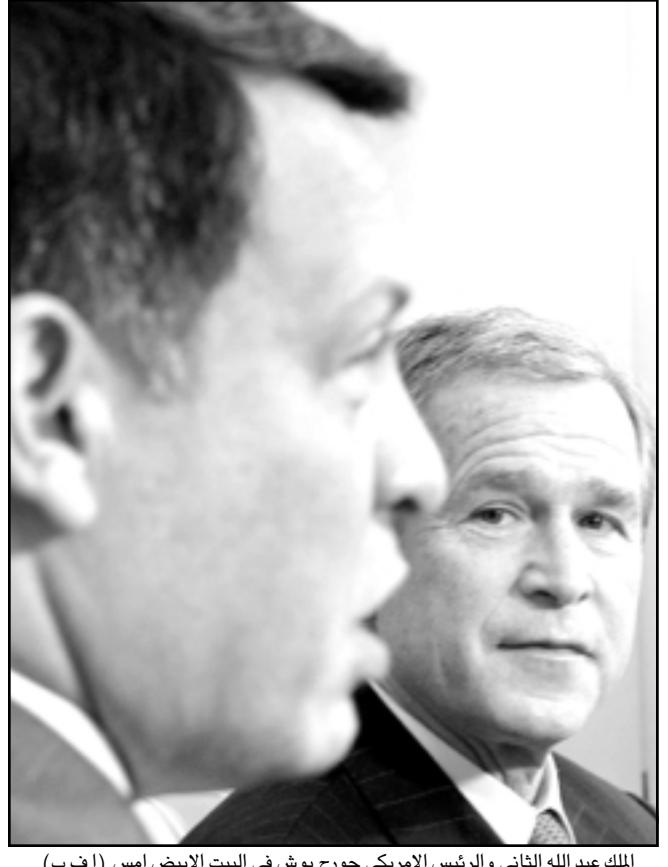
يُرِكَ مِنْ مَارِسِ الْحَالِيِّ وَبِكَسْبِ  
سِلْ السُّودَانِيِّ فِي جَدَةِ اَحْمَدِ  
جَانِي فَانِ الْمِيرْغَنِيِّ وَوَزِيرِ  
جَيْهَةِ اَنْفَقَا عَلَى ضَرُورَةِ الْعَمَلِ  
خَلَالِ الْفَتَرَةِ الْمُقْبَلَةِ لِجَهَةِ التَّوْصِلِ  
بِيَغَةٍ وَاحِدَةٍ تَمْكِنُ مِنْ اِدَارَةِ الْبِلَادِ  
مِنْ مَقْبُولَةٍ، وَأَرْدَفَ بَالْاِجْتِمَاعِ  
لِعَلَاقَةِ السُّودَانِ بِدُولِ الْجَوَارِ  
دِيدِ اَرِيتِرِيَا، مُشِيرًا اَنَّ زَعِيمَ  
مَعِنِ نَقْلِ لِاسْمَاعِيلِ اَهْمَيَّةَ تَوْطِيدِ  
الْعَلَاتِ بَيْنِ الْبَلِدَيْنِ وَالْعَمَلِ الْجَادِ  
وَبِيَتِهَا مَعِنِ اِزْلَالِ كَافَةِ التَّوْرَاتِ بِما  
مَصْلَحةُ الْعَلَاقَةِ بَيْنِ الشَّعَبَيْنِ  
لِتِيجَانِي اَنَّ مَصْطَفِيَ عَثَمَانَ اَمَنَ  
عَدْمَ اِتْخَازِ السُّودَانِ  
عَدْمَ اِتْخَازِ ثَابَاتِي مَوْاجِهَةَ اَسْمَراً.







# ملك الاردن: بوش أعطى القوة الدافعة للإصلاح في الشرق الاوسط



تكميل عملية الانسحاب في سلام.  
ووافقت سوريا على سحب قواتها  
بعد انثار قتل رئيس الوزراء اللبناني  
السابق رفيق الحريري احتجاجات  
عنيفة مناهضة لسوريا في بيروت  
ودعوات عالمية لرحيل السوريين.  
واجرت المقابلة التلفزيونية مع العاهل  
الأردني في واشنطن حيث اجتمع مع

■ واشنطن-رويترز: قال العاهل الاردنى الملك عبد الله ان دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش الى نشر الديمقراطى فى الشرق الاوسط أعطت قوة دافعة فى المنطقه لفكرة كانت لا تتجاوز نطاق الكلام. واضاف الملك قائلا فى مقابلة مع شبكة تلفزيون ايه. بي. سى. نيوزونز الامريكية «اعتقد انه لو لم يبدأ الرئيس عمليه وضع الاصلاح فى اذهان الناس لكننا أكثر لا ببالة. لكن لانه كان هناك ضغط خارجي فانه كان على الناس ان ينظروا في المرأة

ويفكرون في كيفية السير قدمًا». وقال العاهل الأردني إن المجتمعات في أرجاء الشرق الأوسط كانت تتحدث عن الاصلاح وبعض الدول العربية نظرت في البداية إلى دعوة بوش التي وجهها العام الماضي على أنها «شيء يفرض عليها». لكنه اضاف ان جهود بوش الحثيثة شجعت الناس في المنطقة على الاسراع بالتحرك نحو الاصلاح الديمقراطي. «انها أثارت مخاوفنا من داخل المجتمع العربي واعتقد اننا نترى ثمار ذلك. اعتقاد ان الناس يتوقعون من الزعماء ان يحققوا الاصلاح ويطلبون حكوماتهم بالسير قدمًا». وفي الاشهر القليلة الماضية انتخب الفلسطينيون رئيساً جديداً وأدلى العراقيون بأصواتهم لانتخاب حكومة جديدة وأجرت السعودية انتخابات محدودة لشغل مقاعد في المجالس البلدية واقترح الرئيس المصري حسني مبارك انتخابات رئاسية يتنافس فيها مرشحون متعددون للمرة الاولى. وفيما يتعلق بالطلاب لأن تسحب سوريا قواتها من لبنان قال الملك عبد الله ان الرئيس السوري بشار الاسد يتفهم ما يجب عمله وأنه يأمل في ان

معظمهم ببساطة لم يكونوا أصلاً مقاومين  
ياستثناء صاحب المشروع وزير الدار  
الذى اكتفى بالتعليق على هجوم  
الصحافيين المناهض للصوت الواحد  
وفي نفس المشهى ظهرت النادى  
الرسمية اسمى خضر وكأنها مغصبة  
على الوقوف فى المشهد، فيما استغل  
الشۇون البرمانية نايف الجديد الفا  
للتضامن مع سوريا والحديث عن تجـ  
في الخدمة فيها كسفير وعن حـمايـة  
للبـان علمـا بـأن وزـير العـدل صـلاحـ  
ردد كلامـا لم يفهمـه الحـاضـرـوـ  
المـوضـعـ قـيدـ النقـاشـ قبلـ انـ يتـبـهـاـ

«رمذانية، وزير الشؤون القانونية المخ  
فهد أبو العثم لا تهمض الموقف خلافاً  
لا تناسب معه، وقيل إن يكتشف الح  
بان الغائب الوحيد عن المشهد هو  
التشريعات المتشددة والإنتقلاقيّة»  
العمل الأساسي ورئيس ديوان التشـ  
الحالي هي شمام التـ.  
وعليه وباختصار كانت جبهة الـ  
ـخوة، أصلاً في التعامل مع استـ  
ملـ بـحـجـمـ مـلـفـ النـقـابـاتـ الـمـهـنـيـ عـلـمـ  
ـأـنـطـيـعـاـتـ «ـمـعـاـكـسـةـ أـرـسـلـ لـبـ

**حقائق كشفتها أزمة النقابات في الأردن: تحركات سرية داخل الوزارة وأخطاء في اعداد التشريعات والفايز وقع القانون قبل عرضه على المجلس**

كانت متساوية لو «قرأت» النظير  
ل مجلس النواب الذي ينص على  
بأي قانون لا يجوز إلا بعد توقيع  
على النواب بعد ثلاثة أيام.  
والغريب هنا أن الحكومة  
بملاحظة «نظامية» صغيرة رغم أنها  
تطالب الناس الدامي رغم أنها  
التعديل الوزاري الأخير وزیر  
للشؤون البريطانية واستعنات  
استثنائي في رئاسة ديوان  
مهمته مساعدة إثنين من الوزراء  
«هندسة» المسألة التشريعية و  
مع النواب.

الفشل معها  
حرسيا الصفة  
اخلاية سمير  
club ومضمونة  
لانها المزرة التي  
صحيات مهمه في  
ها حوكوميا بان  
قانون وصفة  
خلفي والمخضون  
نون باقبل تكفلة  
شارين كبار في  
اغلبية نياية في

**عمان - القدس العربي**

---

**من بسام البدارين:**

ما يحصل تماماً مع «أفلام المقاولات»  
تحت الحكومة الأردنية بملف النقابات  
ومؤخراً - سيناريو أعد على عجل ..  
ج سيني للغاية .. ممثلون غير معقين  
غيريرا نهايات مفرقة في الدراما.

ن النتيجة في عمل سياسي وليس  
ممكنة تكون بالعادة أكثر من مأساوية  
ووهذا هو حصرية الشعور العام  
في طبقة عمان السياسية بعد ان

---

Digitized by srujanika@gmail.com

القاهرة - «القدس العربي»

**اتصالات سرية بين النظام والإخوان.. ومحاجمة سياسة «الخطوة خطوة» في الإصلاح.. والساخرية من انتهاء «زفة التأييد» لتعديل الدستور**

**من حسين كروم:** يثري تجربتنا الديمقراطيّة ويحميها من التزلّ. مثل هذا الواقع إنما يؤكد مجدداً حكمة الرئيس مبارك ونثقه الكبيرة في كل القوى الوطنيّة». فهل من اللائق بعد هذا الكلام أن ياتي صديقنا وزميلنا مجدي منها ليقول عن الخطاب في نفس اليوم -الثلاثاء- في عودة مبارك «في المنوع -بالمصرى اليوم»: «هل لي أن أسأل ما هو التطور أو الإضافة التي ستحدث بعد عقد المؤتمر الثاني للإصلاح بمكتبة بي بي القadam في الجزائر واجتماع رؤساء

المرتب!! وما تقولش ليه ادتنا مصر.. وقول هندي ايه لصر!!.. مصر متبهدلة ومديونة بعد الحرامية ما سرقوها!!.. وإنما يسد المواطن الفقري ديون الوطن.. يشوف له مصيبة تانية يعيش فيها.. وما تقولش ايه ادتنا مصر هي أغنية للمطربة التونسية الراحلة، عليا.

ومن وزير المالية وسوق الحمير ومشرحة زينهم.. والعياذ بالله.. إلى وزير الإعلام أنس الفقي وتكميرته التي ارعبت كاتبنا الساخر الكبير أحمد رجب ف قال عنها امس في بابه اليومي بـ«الأخبار».. نص كلمة:

«تقول ماجدة طنطاوي مراسلة «الأخبار» في جنيف أن الأطباء الذين ينصحون مرضاهم بكتبة أو اثنين بعد أن ثبت أن الضحك يحسن وظائف الأوعية الدموية، وهذه نكتة أهديها إلى الوزير

من الجهد لكنه يظل هو الرهان الصحيح في نهاية المطاف!.. وعلى اليائسين والمتشائين والمحبطين أن يعدوا قراءة المقال مرة أخرى!!..

وقد فهمنا ما أراده ولا داعي لقراءته مرة ثانية، وإنما سترقا ما جاء في تعليق الجريدة بصفحتها الثانية وهو:

«لما يمكن النظر إلى زيارة مبارك لدمشق بمعزل عن مشاوراته المستمرة الأخرى مع القادة والزعماء العرب لتنسيق الموقف والخروج بموقف عربي وقوى وموحد من مختلف القضايا الإقليمية والدولية المطروحة ومواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه الأمة العربية.

ولقد كانت زيارة مبارك لسوريا أمس رسالة بلغة لم يفهمه الأمر مفادها أن مصر تقف إلى جوار أشقاءها العرب وتفرض على صالحهم أن هناك اتصالات بينه وبين الدكتور زكريا عزمي من أجل التوصل إلى حل لهذه الأزمة وأن هذه الاتصالات تكررت أكثر من مرة وأنها كانت لأحزابنا، وليس من أجل ديمقراطية حقة.

المطلوب بشكل أكثر تحديداً أن نقبل بدور الديكور في مسرحية لا تحتاج إلى ديكور، ولا حتى إلى أن يجري تمثيلها.. فالجميع يعرفون النص ولا يجرؤون على تغيير كلمة فيه، وجريدة «الشعب» ومع رئيس الحزب إبراهيم وآخرين الخاتمة دون امل في تغيير حرف واحد فيها.

ولكننا نأبى أن نستجيب إلى إغراء يستدعينا للسير في طاورة الباحثين عن كنز وهي، مفتاحه في يد جنية بحر غير موجودة وجريدة، وكان إبراهيم شكري قد أخبرني من أصلًا، ونأبى إلا أن نتمسّك بمطالبنا ومطالب شعبنا في ديمقراطية، ولن نراهن على كنز رئيس ديوان رئاسة الجمهورية أخيراً أكثر من ذلك!!.. وما تقولش ليه ادتنا مصر.. وطبعاً تغيرت نيرة «السادسة السابقة» بدرجة 180.. وسعينا وقرأنا في وصف هذا التعديل عشرات من الأوصاف لا يهمها العقل، منها: أن هذا هو العبور الشانى وأنه كضربة الطيران الأولى التي شلت العدو في السادس من حزيران (أكتوبر) 1973.. وأنه لما!.. لأن شعوري وشعور كل مواطن سمع أو تابع هذا المؤتمر هو، أن المسألة كلها كلام في كلام.. وفي العام الماضي عقد بمكتبة الإسكندرية المؤتمر الأول والذي انتهى بما عرف بوثيقة الإسكندرية للإصلاح في العالم العربي، وخرج تحت عنوان «مبارك يا مصر» منذ إعلان علينا الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية بفتوى عبقرية مفادها، أن المعنى بالإصلاح هو المجتمع وليس الحكومات وانظمة الحكم العربية، فهي مفعة من أي مسوولة.

واعتقد أن الرئيس حسني مبارك غير عما

المكشوف أنس الفقي وهي أن طبيباً سأله: ماذا تفعل إذا ابتلع طفلك مفتاح الشقة ففقال أعمل مفتاح تاني. ويا بارب تكون ضحكت يا معالي الوزير. وربنا كبي». وكثيرة أنس الفقي تهون بجانب مصائب عدد المحافظين وزعيري الري وتسببوا في إزعاج زميلتنا «الأخبار» إيهام أبو الفتح التي قالت في نفس عدد «الأخبار»: لم نعد نندهن إذا اتضحت أن تصرحيات مسؤول غير صادقة.. ولم نعد نغضب إذا اكتشفنا أنه لم يحاسبه أحد! الأسبوع قبل الماضي انتشر خبر تلوث مياه في الدقهلية ودمياط وفوراً خرج حافظاً الدقهلية ودمياط على الهواء في برنامج «صباح الخير يا مصر» ليطمئن مصر ويؤكد أن المياه سليمة 100% وأنها شائعة اختلقها أمام ملائكة». وكانت المفاجأة أن الماء كان

ومستقبلهم ونقوم بدورها الريادي التاريخي كحقيقة كبرى لهم جميعاً». طبعاً ولكن هذا لا يعفي الرئيس السوري من ضرورة إجراء إصلاحات سياسية داخل بلاده كما شدد على ذلك صديقنا وزميلنا «الأرام» صلاح الدين حافظ بقوله أمس: «الآن، وبعد هذا الكابوس الشكيل لنظرية الحرب الاستباقية والضربات العسكرية الإيجاهية، يبدأ تنفيذ أسلوب الهجوم الآخر باسم فرض الإصلاح الديمقراطي على دول متختلفة ونظم حكم مستبدة وحكومات فاسدة، يدرك الجميع أن مجرد التأثير الأمريكي يزعجه، فما بالكم بالتهديد البالاش، إنه يقوضها بحكم ضعفها، وهي ضعيفة لأنها في انفصال عن شعبها وفي خصومة معه، وفي هذه الإطار الحشاري المتذهب جاء خطاب بشار الأسد يوم 3/6/2005/3% وأنها شائعة اختلقها أمام

مرة أنه متغافل معه ولكنه لا يستطيع أن يفعل عنه شيئاً، وطالبه بالصبر. وهذا ما قاله ليمنذ ثمة رهان، فرهاننا على مستقبل ديمقراطي وليس على أوهامـ نحن لم نزل وسنظل نطالب استقبال أقامه سفير قطر صديقنا محمد بن حمد آل خليفة، وغير مانعة للجديرين بالترشح، صدق «المصري اليوم»، لأنني لم أتصل بياوراهيم ونطالب بالمساواة بين المرشحين، هي مساواة شكري لمعرفة ما حدث منه.. وسبحان مغير الأحوال.. ويبعدان مفعول الضغط الأمريكي فيه بركات، ومن كان يصدق أن يخرج أيمن نور من السجن قبل انتهاء مدة الخمسة وأربعين يوماً فمثل هذه المساواة ظلت لآماد طويلة غير موجودة وغير مقبولة من بيدهم الأمر، بل هي ويرش نفسه لرئاسة الجمهورية، ويستأنف نشاطه السياسي بقوة ويستقبل أعضاء البرلمان الأروبي في مقر حزبه ويحضر جلسة الحوار الشملاء لاستغفاره حتى نسمى الوطن وعندما كتب أكتاب أسبوع الماضي متحدثاً عن وبين وبيان الحزب الوطني وأحزاب المعارضة ولا أعرف ما حكایة الإخوان مع المنافقين لأن صديقنا الأخواوي الثاني، خفيف الظل، الدكتور أما بالنسبة للعدد الثاني من صحيفة الحزب الإسلامي، فإلا أنا أعلم ما حصل، وإنما أنا أعلم

إلى بعد مما كان يتصوره أو يحلم به أحد...»، ليسمح لي السيد مرجان أن أفترض افتراضاً خيالياً، وهو أن الرئيس مبارك فاجأنا بالرجوع عن هذا التعديل، بمقدمة «إن المعارضين لم يحسنوا الانفصال بهذه الخطوة لصالحة الوطن..» وعادوا إلى عبئتهم وبعدهم تلقى عشرات الملايين من الخارج...»...»، وأنا أقول: إنه فرض خيالي، وأؤكد للجودة المعروفة من حملة الملايير «لهم سباركون»-يساراف شديد- وهذه أرض الواقع، وهو أن الإصلاح يحدث قطرة قطرة.. وانتلكى نصل إلى منتصف الطريق إلى الإصلاح الحقيقي وليس الشكلي.. علينا الانتظار نحمسن عاماً مقبلاً على الأقل.. هذا إذا جاء تحركنا بالعدل نفسه والسرعة نفسها، وبعد تدخله وتأييده له، وأعمال المؤتمر نيس حزب «الغد» وإنها أضراب عمل بيبة الجوية في المطارات أكراماً للرئيس وديمقراطية الجرائم نفسها.. والخطوة خطوة.. ديمقراطية الجرائم.. والخطوة خطوة.. لم تعد مجده.. ولن تعودنا إلى شيء..»، مذكرات سمعة التهم، عندما قال معه منعه من الدخول إلى إسرائيل، فلما

دعا مختار العريان رئيس مجلس الشيوخ في مصر، منسوب مبارك على ذلك بياشاته بكل ما شاء، لفتح حركة سياسية من ردور فعل قوي يل ب رغم ما جاء في بعضها من حدة وواجح بالحزب الوطني الشاكم الذي يرى في مبارك نفسه، واعتبر هذه الخطة تمثل بداية لمرحلة جديدة من دعوه مسؤول يتوخى صالح الوطن.

لأنه ينبع وتحدد معهلا من أرضه ويستهدف تفعيل هذا التحول



فرنسا تحفل بمئوية جان بول سارتر وتساءل عما تبقى من الإرث الوجوبي [1-2]

## جسد صورة المثقف الشامل «الملتزم» التي أصبح اليوم ضحية سوء فهم فاضح لصيتها في الوسط الثقافي الفرنسي

باريس—«القدس العربي»

من عبد الإله الصالحي:

فرنسا كما هو معرف مولعةً حدّ البوس بالاحتفال ببرجالها النظام والأسماء الكبار التي ساهمت في بناء صرحها الكوني والثقافي. ومن النادر أن يمر العام الواحد من دون أن تشهد الساحة

الفرنسية احتفالاً ما باسم لاعم سواء في

الذكر أو الف أو الأدب. هكذا بعدد لأن

بارت قبل عامين وميشال فوكو ورامي

في نهاية العام الماضي جان دود

النيلسوف والثقافة العلاق جان بول

سارتر الذي قيم له فرنسا حالياً برانجا

تكريباً ضخماً يحمله على

لاده وخسنه وعشرين عاماً على

وهاته. ولعل الفعالية الابرار في متوية

سارتر هي تحنيط الكتبة الوطنية

الفرنسية في باريس لعرض شامل يضم

أكثر من 400 قطة شتمل مخطوطات كتبه

ورسائله وطبعات نادرة لبعض اصداراته

بالإضافة إلى وثائق سمعية وبصرية

وملصقات ولوحات الهمة الفيلسوف

لكلاب الفنانين مثل جاكوبوميتي وبيكاسو

وفلور، وأيضاً ماثيل أوتوغراافية أخذها

له كبار المصوريين مثل كارتى بريتون

وبيساي وجيزيز فروند وإلى جانب

هذا تضخم مختلف المدن الفرنسية

ندوات ومحاضرات وحلقات بحث

مفتوحة حول سارتر وأعماله. كما

تحتضن المئات التلفزيونية والإذاعية

والجرائد والمجلات مساحات واسعة

لهذه المؤوية.

قراءة فرنسيّة مبتهلة للأثر السارتر

إن نحن تركنا جانباً الطابع الاحتفالي

والصبغ الأعمالي الذي يميز عادة ملوك

من هذا النوع الاحتفاق بفرنسى بجان

بارت سارتر له تكهة خاصة. فالرجل طبع

وخطي بشهادة العلامة وزن كوفن لم يتمتع

بها مثقب فرنسي آخر على الإطلاق.

فسارتر كان روائياً وناقداً ومسرحي

وفيلمياً وأيضاً موسيقياً وفنانطا

استنطاف أعماله كثيرة في جودة

دراماً وصار إما ملتزم، إما شهيد فشلا

المنتزع بجوبه لفترة، إما علامات الفن.

وأنه من الدافت أن يأتي الاحتفال على الأقل من

المثقفين الذين يشكلون العلامة على شكل ملفات

تنساعل عن ساقى من سارتر

الफلسفي والأدبي والسياسي وتحاول

أولاً، نقل الأدبيات بدبيهية سارتر

في قلبه، ففهم الالتزام إلى التراثية التقليدية

العربية تضخ من الالتزام إيهيلوي

ويعاني من الالتزام الذي يكتسب مفهوم

الراهن الذي، منذ ذلك، يدعى إليه

سارتر، وهو يكتسب المجال المطلق

فردية غير محدودة تخترق السائد

الاجتماعي والديني وتحتاج إلى خوض معارك

سياسية واجتماعية كلها رسماً سارتر

وسار على نجها بدرجات مقاومة مفكرون

كمكار ميشال فوكو وجيل دولوز وبيار

بورديو.

وهو الواقع أن سارتر الذي جسد فكرة

المثقف الشامل والمترافق بحسبه إلى

الصيغة الممزوجة وهو ما يعكسه التناول

الحالى لاعماله ومسيرته حيث لا يخل

نزاً جماعياً لشرح الإرث السارتر

غير مرتبط بالتراث القديم التجري

اللبنانية المنشدة من جهه التي تحررت

في الحادية والعشرين عام 1964 مخلفة

ورعاي رواية تفاهة، التي تكتبه

هي الالتزام إلى العمق الهربي حيث تجسّد في

الذات والآخرين، إما بغيره إما بغيره

الذات والآخرين، إما بغيره

يسلط الضوء على فترة تحرير الوطن السوري وحقيقة اسكندر بن فيليپ، ويبحث في مرحلة سورية بعد التحرير.

## في عصور حضارتنا وتوصيفها

■ عن دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر صدر حديثاً كتاب بعنوان «في عصور حضارتنا وتوصيفها... مصطلح مقترب» للمؤلف عماد يوسف القدسي، يحاول من خلاله تقديم وجهين الأول تاريخي ويعرض متواالية العصور الحضارية في الشام. أما الثاني فلغوي، حيث يقترح طائفة من المصطلحات اللغوية المستخدمة ويضع كل منها ضمن سياق محدد حضارياً وتاريخياً.

فمن خلال منظمات الوعي وإعمال الأفكار، في وقائعها، يحاول عماد القدسي التعرف إلى عصور حضارتنا وتولوها عبر مواجهة فكرية للموضوع، حيث يجري توصيفها توصيفاً دقيقاً موضوعياً يتتساوق مع سيرة تطورية تمسك ببعضها برقاب بعض في خضم صيرورتين. حضارية عربية عامّة، وحضارية عالمية، إضافة إلى سلسلة من المواجهات يصنفها إلى تحليلية تركيبية، توحيدية عبر الزمان والمكان، وأخرى اصطلاحية تنشئ صيغة مصطلحاً يعبر عن حاجات تعبيرية تهدف إلى مواصلة البحث الحضاري، وكفاية وتنويلية هدفها تيسير الإطلاع على متواالية العصور الحضارية ووضعها أمام القراء على مختلف المستويات، والإشارة إلى ما اعتبرها من تطورات في سبيل تجديد المعرفة وتدقيقها. أما على صعيد تنويلية اللغة فيشهد الكاتب في كيفية صياغة الألفاظ الجديدة اشتقاقةً من التراث، وكيفية توالى الدلالات الجديدة من اللفظ الواحد وتطورها، استعارة ومجازاً، وتعيناً وتخصيصاً وتحويراً بما يتاسب وعدم الانفصال عن الدالة التراثية.

وأخيراً يعرض الكاتب لمواجهة توحيدية على صعيد الوعي والمشاعر والمواقوف تهدف إلى التعرف على متواالية العصور الحضارية، بإيجابياتها وسلبياتها في سبيل تنبية الوعي الفردي والجمعي.

الكتاب مهم من حيث أهمية الطرح خاصة مفاهيم العودة إلى اليتبايع والمواد الأصلية، والعزوف عن انتقال الأفكار والمصطلحات والمقولات والقوالب الجاهزة وتأسيسها للأصالة، ويضم الكتاب إضافة إلى التقديم والمراجع وسرد المصطلحات، ثماني تعاريف ومذاهب لعصور حضارية ومعرفية... ويقع في 179 صفحة من القطع الكبير.

صدر حديثاً عن دار الشرق للطباعة والنشر بدمشق، الكتاب الرابع من سلسلة «سورية وعودة الزمن العربي»، وقد حمل الكتاب عنوان «تاريخ سوريا الحضاري القديم» -2- للمؤلف الدكتور أحمد داود. جاهد الإنسان عبر مراحل تاريخه الطويل من أجل تفاصيص دائرة哼جية القائمة أساساً على الظلم، وتوسيع دائرة الحضارة القائمة على العدل، ومستخدماً في ذلك بني فوقيّة وأخلاقيّة، أسمهم في إنشائها وترسيخها كثثير من الرسل والمصلحين ورواد المثل والحضارة، مستخدمين في ذلك عصارة فكرهم ورسالات السماء، كل ذلك من أجل تفاصيص فعل الغرائز في فهم الإنسان لحريرته، وتوسيع دائرة فعل العقل الذي يسمى بالقيم، وينشرها من حوله في هيئة بناء ومحبة وسلام، وانطلاقاً من الإيمان الراسخ بوحدة التاريخ الإنساني على الأرض من أجل الكشف عن شمس الحقيقة المغيبة خلف ركام من العمليات الإقصارية أو التزويرية في كتابة التاريخ... هكذا يتوجه الباحث المؤرخ الدكتور أحمد داود بموقف الذي قدم فيه عرضاً رائعاً ومكملاًً هدفه جلاء الحقيقة التاريخية لكثير من المسعيات مثل «سورية، السوريون، آسيا الصغرى، الفينيقيون، الأغريق» في ضوء علوم الإنسان وكل العلوم المساعدة لعلم التاريخ.

يقع الكتاب في 690 صفحة من القطع الكبير، وينقسم إلى ثلاثة أقسام. القسم الأول يبحث في تسمية سورية والسوريين وفي أصل تسمية الفينيقيين وآسيا الصغرى، كما يبحث في أصول السوريين في ظاهرة الانتشار الحضاري السوري في الغرب والانتشار الأغريقي، كما يبحث في مرحلة ان孵ار الدولة السورية وظهور الفرس والتزوّج السوري الإغريقي وظهور المعجزة الحضارية في بلاد المورة.

ويتناول المؤلف في القسم الثالث «المتحدون» والصراع ضد الاحتلال الفارسي والتحرير، كما

# تاریخ سوریہ الحضاری القديم

مشق - «القدس العربي»:

A black and white photograph from the movie 'The Last Samurai'. It depicts a scene in a dense, misty forest where a lone soldier, played by George Clooney, stands facing a group of samurai. The soldier is wearing a dark, simple tunic and trousers, looking determined. In front of him, a samurai in full traditional armor, including a helmet and chest plate, holds a long spear or pike. Another samurai is partially visible on the right side of the frame, also in armor. The background is filled with tall, swaying trees, creating a sense of depth and tension. The lighting is dramatic, with strong highlights and shadows.

قطة من فيلم «الساموراي الاخير»

## أزمة الضمير في السينما الأمريكية أو معضلة العثور على الكرسي الهازء

# سفاخون يبحثون عن مستقبل يغسلون فيه ماضيهم!

\*ابراهیم نصرالله

■ تعتمد التجربة الصباغية لحاالية لمحمد قبيبو - بشكل عام - في نتاج وتوصيل معاناتها على إمكانات التي يوفرها التمثيل la reprsentation iconique لأيقوني ياعتلياره تدليلا بصريا يتم تتاجه وصياغته من داخل ثقافة محلية (المغرب بالوالنه وجغرافيته وأزمنته وسجلاته الطقوسية والحكائية).. ومن خلال علامات وعنابر موجودة في الطبيعة (أجسام، أشجار، أبنية، أمكنة فضاءات طقسية وأشياء من الواقع).. حيث لا تدل هذه العناصر والأشياء من خلال طاقتها الذاتية، بل من خلال «خطاطات مجردة» وتسينين مسيقى يتجلّى في مجمل الدلالات والقيم الأفكار التي أنسنتها الثقافة المحلية والكونية في مرحلة ما بهذه العناصر وأشكالها التعبيرية.

وإذ تشتعل العناصر التشكيلية في أعمال قنبيو الفنية الراهنة كعلامات يقونية - سواء من خلال تسنيينها التماقفي وتديليها العائذ أيضا بالضرورة إلى ثقافة المتكلّي، أو من خلال سبيقات وعناصر وأشكال الترتكيب الفني (موقع هذه العلامات اتجاهاتها وأحجامها داخل مساحة اللوحة) - فإن البحث عن معانيها، قدر ما يكون مرتبطا بالسنن لأيقوني الذي تتوارد ضمئنه هذه الثقافي الذي تتوارد ضمئنه هذه التجربة الفنية في الإنجاز والقراءة،

ويجسدتها، عموما، الشكل والوضعية la pose والحجم والاتجاه الذي يتخذه دائما الجسد المغربي المعم (بعمامته) والمجلب، والذي غالبا ما يتبدى في حالته الذكورية، والحاضر باستمرار داخل مساحة اللوحة وفضائلها التعبيري.

ثم إن دلالة حضور الجسد - الحبل هنا في الغالب على الإنسان المغربي - بمجمل أوضاعه المماثلة في طريقة الجلوس والوقوف والاستدارة والاستقاء المائل والمنحنى، والتي تشير بدورها إلى خطوط وأشكال لها دلالتها في التمثيل التشكيلي، إنما تتحدد من خلال:

1- وضعة هذا الجسد نفسه وإحالاتها في التسنين التماقفي المحلي - على الخصوص - وفي الترکيب الفني، من جهة، حيث غالبا ما تتم صياغة التدليل الأيقوني والتشكيلي في أعمال قنبيو من خلال صيغتي التركيب الفني التاليتين:

أ- أجسام وأشياء محورية: تحتل وتهيمن بحجمها على الموقف الذي يتوسط اللوحة. مما يجعلها مركز الدلالة يشد انتباه المتلقى ومشاهدته.

ب- أجسام وأشياء مبارزة: تحتل موقع جانبي من اللوحة وموزعة على مساحتها كعلامات وخطوط وأشكال هندسية متقابلة ومتكررة.

2- الاستعمال التشكيلي للجسد (حيث وضعته - وضعاشه المختلفة ترسم خطوطا وأشكال لها

\* يقام هذا المعرض بخزانة المركز الثقافي الفرنسي بفاس من 12 إلى 30

بوجمعة العوفي\*

■ تعمد التجربة الصبا  
لحالية لحمد قنبيو - بشكل عا  
نتاج وتصدير معانيه  
لإمكانات التي يوفرها التم  
رسنطion iconique للأيقوني  
باعتباره تدليلاً بصرياً  
انتاجه وصياغته من داخل ط  
حلية (المغرب بآلوانه وجغراف  
وازنته وسجالاته الطقوس  
الحكاية).. ومن خلال عا  
وعناصر موجودة في الطب  
(أجساد، أشجار، أبنية،  
وفضاءات طقسية وأشي  
الواقع).. حيث لا تدل  
العناصر والأشياء من خلال ط  
الذاتية، بل من خلال «خط  
جردة» وتسيني ما  
تجلّى في مجمل الدلالات و  
الأفكار التي أسندتها الثقافة ا  
والكونية في مرحلة ما لهذه الع  
وأشكالها التعبيرية.  
وإذ تشغّل العناصر التشكي  
عمال قنبيو الفنية الراهنة كع  
يقونية -سواء من خلال تس  
 الثقافي وتديليها العائدا  
الضرورة إلى ثقافة المتكلّي،  
خلال سياقات وعناصر و  
التركيب الفني (موقع هذه العا  
ر اتجاهاتها وأحجامها داخل م  
اللوحة)- فإن البحث عن معا  
قدّر ما يكون مرتبطاً با  
الأيقوني code iconique والـ  
ثقافي الذي تتواجد ضمنه  
التجربة الفنية في الإنجاز والـ

أبراهيم نصار الله\*

■ خلال السنوات العشر الأخيرة ظهرت مجموعة من الأفلام، يربط ما بينها خط واحد، وقد باتت تشكل محورا أساسا في السينما الأمريكية لفروض تكرار معالجاتها، بصيغ مختلفة، لموضع واحد، وعبر عدد من الأفلام لممثلين مشهورين ومخرجين لهم آسهاماتهن ان لم يكن على مستوى الفن، فعلى مستوى شبك التذاكر.

ونقصد بهذه الظاهرة ما يمكن أن يطلق عليه اسم (أزمة الصميم في السينما الأمريكية) ويمكننا أن نتأمل مجموعة من هذه الأفلام، بدءا من فيلم سابق لها هو (يرقص مع الذئاب) وانتهاء بأفلام مثل (الوطني) ليل جيبسون، (ساموراي الآخر) لتوم كروز، (رجل فوق النار) لديزل واشنطن، (النطاق الفتوح) التجربة اللاحقة، الباهة الأخيرة لكتفن كوستنر، ومن بطولته، (دموع الشمس) من بطولة بروس ويلس للمخرج أنطونيو فيوكا الذي سبق له أن قدم فيلما رائعا هو (يوم التدريب).. ويمكن أن يمضي المربع سرد نماذج أخرى ولكن هذه الأفلام قادرة على إصاعة هذه القضية.

ان (أزمة الصميم) قائمة باختصار في ماض مثين ساهمت في صنعه هذه الشخصية أو تلك، وعذبها الهندو الحمر في أفلامها وفي تاريخها الرسمي، فإن من الواضح أنها دون الأحداث التالية لارتفاع الجريمة هي حكاية الفيلم، وغالبا ما تحضر الجريمة في مشاهد استرجاعية، أما طبيعتها فهي ذات صفة عامة، أي جريمة (وطنية) ان جاز التعبير، لها علاقة مباشرة بمطلبات العمل وفكرة الواجب ومصير الأمة.

لقد كان فيلم (يرقص مع الذئاب) فيما استثنائي في حينه، فقد أدرك ليس بإنجامين مارتن، سوى نموذج آخر، وإن بدا مغلفا بالعلاقة الطيبة مع أبنائه، حقله، وسعيه الدائم

الفيلم منذ البداية انه سيغزو كما في (دموع الشمس) حيث البطل بات محظوظا في النساء التي تؤدي دورها دون يكابولوتشي.

أما في (رجل فوق النار) فحين تختلف الفتاة من بين يديه، ويقوم بحملة تطهير مرعبة ضد العصابة، مما يدفع رئيسها للحق عليه بصورة استثنائية بعد أن قتل له أخاه، فان البطل يقوم بتسليم نفسه للعصابة مقابل الفتاة، وهو يعرف جيدا أنهن سيحلونه إلى أشلاء، كما وعدوه!!، ولكنه يستقل العربية التي جاءت لأخذة باسلام رجل وجده أن ميته صعبة كهذه هي وحدها التي تحمو أثامه.

ولكن، ما الذي تريده هذه الأفلام حقا، وثمة معارك لا تنتهي تشتها أمريكا ضد شعوب الأرض أو تدعهم؟ إن الملاحظة الأساسية التي يمكن أن يخرج بها المرء هنا هي أن هذه الأفلام هي بمثابة رسائل للمجتمع الأمريكي، والجندي الأمريكي بشكل خاص، تريده أن تؤكد له مسألة بات يظن أنها لم تعد جزءا من تكوينه، وهي الدفاع الحقيقي عن قضية حقيقية، تريده أن يقول له: إنك جيد في الأصل، وحين ياتح لك أن تقوم بالأمر الجيد فأنك لا تتذرعن ذلك، وأن ما سبق هو شكل من أشكال ظروف فرضت علينا وعلىك!! لكنك في الحقيقة جندي (العدالة العالية) من اليابان شرقاً مروراً بأفريقيا وأمريكا اللاتينية حتى يراري بلادك المفتوحة.

ولعل فيلم (رجل فوق النار) يشكل الاختلاف الشجاع، فالجريمة أكبر من أن يمحوها أي فعل لاحق لها، لأنها جريمة كبيرة، والشيء الوحيد الذي يمحوها هو أن يذهب الجرم في تطهيره جدا يدفع فيه حياته ثمناً ارتكبه يداه.

لأن الكرسي الهزاز لا يمكن أن يكون قد أخترع لاسترخاء القتلة.

يكشف أن الطبيبة غير مستعدة للتخلّي عن مرضها ومن يعلمون معها، فيخالف الأوامر ويبداً عملية إنقاذ كبرى وسط مطاردات دامية تخوضها (عصابات ضد الديمقراطية).

وويلس في الفيلم شخصية صمودة كحال الشخصيات في (رجل فوق النار) (النطاق الفتوح) ومعدنية بعمق أكبر لأن ما ارتكته أديبها يبدو أكبر وأكثر فظاعة من أن يقال، أو يسرده الفيلم من جديد.

في فيلم النطاق المفتوح يحضر كوستنر المرأة التي أحبته بأنه رجل صاحب ماض مؤلم، ولذلك نراه طوال الفيلم يبحث عن فكرة تحقيق العدالة بأي طريقة، كما لو أنه في هذا يعيد ترتيب ماضيه من جديد ويطبق العدالة (باندفاعة المتهور) على زمن مضى.

أما الفيلم الذي يختلف قليلاً عن هذه الأفلام فهو فيلم (رجل فوق النار) ويلس في فيه دنzel واشنطن واحداً من أجمل أدواره، دور رجل عسكري تحول إلى حارس شخصي لأسرة مكسيكية حتى يحمي البنّة الوحيدة لها، وطوال الفيلم نلاحظ أن البطل يبذل كل جهده من أجل النجاة من علاقة إنسانية أبوية صادقة مع الطفلة، وهي طفلة ذات حضور، ذكية وقدارة على فرض نفسها، وفي الليالي نراه يستغل مسدسه، الذي يحمي به الفتاة الصغيرة نهاراً، محاولاً أن ينتحر، لكن ذلك لا يتحقق.

وهو مثله مثل توم كروز في الساموراي الأخير غارق في ادمان ينخره ويحاول به ترميم روحه.

في هذا الفيلم، يتجاوز حس الذنب كل حس سبق وأن عالجهته الأفلام السابقة التي انتهت نهايات سعيدة، حيث أعاد المذنبون ترتيب حياتهم، بعد أول فرصة صحية أتيحت لهم، بعضهم فاز بالبطلة الجميلة كما في

ويفشل حتى في محاولته الثالثة، حيث يتحطم الكرسي في كل مرة، في إشارة ذكية، بلا شك، لاستحالة ذلك، أمام شعوره بالذنب الذي تكتبه تلك الجملة التي يفتح بها المخرج فيلمه.

يعيد الفيلم منذ البداية صياغة شخصية بنجامين مارتن، بما يتلاءم مع الدور الذي ينتظره، دور البطل الذي يستغفر له انتصاراته خطياًه كلها، ماضيه كله، من خلال فجيعته بموت ولديه الكباريين على يد العقيد الانكليزي القاسي، هذه الفجيعة التي يشكل أحد وجوهها قربانا المغفرة قد يستحقها السفاح.

وبدرجات متفاوتة، تحضر القضية في أفلام تالية، في فيلم (الساموراي الآخر) نعيش الحكاية ذاتها، والشاهد الاسترجاعية ذاتها التي كان يمكن أن يتبعها الفيلمان دون أن يحدث أي خلل، فتوم كروز الذي يؤدي شخصية عسكري في الفيلم، يلاحظه ماضيه ويعذبه ويفرقه في دوامة من الكوابيس والانهيار الذي يمثله ادمانه وفزعه من الماضي الذي يلاحظه، وهكذا نجد يقبل بصفة للذهاب إلى اليابان، وهناك يدخل في معارك استثنائية، وتبزر أخلاقيات لم تكن المرحلة السابقة تشير إلى وجودها، وشجاعة انتشارية، مما تثبت أن تهاده تدريجياً وهو يعالج نفسه بحرب أخرى بدأ يوم من بها.

اما إذا انتقلنا للأفلام الثلاثة الأخرى: (دموع الشمس)، النطاق المفتوح، رجل فوق النار، فإن أزمة الصميم كبيرة وقاتلة، ولكن هذه الأفلام توحى بها، أكثر مما تقولها، لكن الخافية العامة للشخصيات الرئيسية تشير على أنها ذات ماض عسكري.

في (دموع الشمس) يقول ويلس: علينا نكرف عن الخطايا التي ارتكبناها، والفيلم يتناول حكاية قائد واحدة مكلفة بإنقاذ طبيبة وراهبات يعملن في مستوصف طبي وسط الأدغال

أعداء الفعلين، وأنهم ليسوا همها، ولذلك اختصر الأمر كله والتحق بهم، ودافع عنهم، وعلل العديد الأفلام الذي تبعه كان يتوصى نجاحاً وتأثيراً كالذين نالهما هذا الفيلم، لكنه لم يكُر بعد ذلك.

ويمكن أن نبدأ هنا بفيلم (الوطني) إذ تتمثل جملة الافتتاح على لسان بنجامين مارتن بطل الفيلم ملخصاً معبراً عن هذه الأزمة، يقول بنجامين: طالما كنت أحسن بآن آثامي ستعود وتواجهني وأن ذلك سيُفوق طاقتى.

لقد رأى بنجامين مال ميره ودرجات متفاوتة، تحضر القضية في أفلام تالية، في فيلم (الساموراي الآخر) نعيش الحكاية ذاتها، والشاهد الاسترجاعية ذاتها التي كان يمكن أن يتبعها الفيلمان دون أن يحصل مذبحة كبيرة ارتكبت في قلعة (ويلدرنيس) ضد التحالف الفرانكون - هندي (الهنود الحمر)، رد على مذبحة قام بها هؤلاء. لكن ما قام به بنجامين، والذي يُعامل طوال الفيلم كبطل حقيقي لا يُجارى بسبب تلك المذبحة بالذات، لم يكن قد توقف عند حدود القتل، بل قام باقتلاع الأعين تكن الرحمة السابقة تشير إلى سلاكثيرة وأرسلها إلى الهنود الحمر الذين اندفعوا فوراً من هول الفزع إلى فك التحالف مع الفرانكونيين.

وإذا ما تذكرنا الطريقة التي صورت بها أمريكا حجم همجية الصميم كبيرة وقاتلة، ولكن هذه الأحداث التالية لارتفاع الجريمة هي أن تدري ترد على نفسها هنا، حين تصور الهمجية المرعبة التي ارتعدت من هولها فراراً من الهنود (المتوحشين) مما دفعهم لإعادة النظر في معاهدات وقفوها.

ليس بإنجامين مارتن، سوى نموذج آخر، وإن بدا مغلفاً بالعلاقة الطيبة مع أبنائه، حقله، وسعيه الدائم

شمس الأقحوان

عبد الحكيم أبو جاموس\*

إهداء إلى: (جـ. سـ)

عزيزتي،  
رائع هذا الكرستال،  
جميل هذا البنفسج،  
يا أمراة يغفو صوتها على كتف الظلال،  
ما زالت ترفع كفيها  
تحضنان بخنو فريد،  
كتاباً يبحث عن أحلام  
تتدلى متشنقة في الماجر،  
يظل كفها مهد الياسمين

وبأصابعها تحفر في الصخر  
جدولاً يروي ردهة الحياة

أن يركبَ أمواجك الساحرة؟  
أو يرتقي سلّمَ أهادبِ رمشيكِ  
أيتها الحاكمة المطلقةُ  
الآمرة الناهيةُ  
أستمرىء إشراقَةَ الوردِ من قرنفاليكِ  
في شغفٍ  
وأبحرُ في نبع عينيكِ في ترَفِ  
لعيَّ أهنتي اللؤلؤ المكتونِ في  
صَدْفَ  
يسْتوطنُ ابتسامتَكِ  
كيفَ لَيْ أنْ أرْتَبْ أفكاريَ المرتبكة؟  
أو أنهى تلَعْمَ الكلماتِ في  
حَضْرَتِكِ؟  
أو أغَرَّدَ في سربِ  
طيرِكِ؟  
وأداري خَلْجي من  
بهاءِ ضيائكِ؟

-----

\* شاعر من فلسطين

# ترجمة عربية لرواية «نادي القتال» بعد انتاجها سينمائياً

■ القاهرة-رويترز: صدرت بالقاهرة ترجمة عربية لرواية «نادي القتال» بعد سنتين من إنتاجها سينمائياً في فيلم «خرجه الأمريكي ديفيد فنر وقام ببطولته براد بيت»، أدواره نورتون.. وتدور أحداث الرواية التي أصدرتها دار «ميريت» وترجمها المصري أحمد خالد توفيق وتقع في 224 صفحة في أجواء كابوسية من العنف العشوائي بمOTP الخاص حيث أن «أول قاعدة لنادي القتال هي أنه لا تتكلم عن نادي القتال... أنت لا تقول شيئاً لأن نادي القتال يوجد فقط في تلك الساعات ما بين بيته وانتهائه».

وأنتج فيلم «نادي القتال» عام 1999 وحمل عنوانه في مصر اسمًا تجاريًا هو «نادي الشغب»، ووصف إندماك بأنه جريء وصادم لكشفه ما اعتبره نقاد تصاعداً لروح العنف في المجتمع الأمريكي لدرجة يجد فيها أبطال الفيلم متعة في نشأة ناد للقتال الدموي يتصارعون فيه بصور وصفات الملوحة ويتقطّب عدد كبير من الشبان المحبطين لراغبين في التدمير.

وقال المترجم في مقدمة الرواية إن مؤلفها تشاك بولاند أمريكي من أصل فرنسي- روسي وقرر أن يكتب «نوعاً من الأدب المليء بوسائل الفحولة وشهوة الصراع وكانت

شمس الألقحوان

عبد الحكيم أبو جاموس\*

إهداء إلى: (ج. س)  
عزيزتي،  
رائع هذا الكريستال،  
جميلٌ هذا البنفسج،  
يا امرأةٌ يغفو صوتها على كتفِ الظلال،  
ما زالت ترفعُ كفيها  
تحضنان بحنونٍ فريد،  
كتاباً يبحث عن أحلامٍ  
تندلّى مشنوفة في المحاجر،  
يظلُّ كفُّها مهدَّ الياسمين  
وبأصابعها تحفرُ في الصخرِ  
جدولاً يروي ردهةَ الحياةُ

سيديتي،  
يا زهرة ألقحوان،  
تفردُ شمسها نحو خياراتِ الأفقِ،  
لم أجدُ أفضلَ من الاقتباسِ من عبيرِ  
كلماتكِ  
وأرجي أزهاركِ  
تأخذيني دوماً على حينِ بسمةٍ  
تلقينَ عني عناة الغبارِ  
وعباءَ المُخباً بالغيبِ  
فتورقُ أذهاري المُختبئ  
وتشتعلُ شرارةُ الكهرباءِ في جسدِ روحي  
يا أنتِ،  
يا رحيقَ سنبلةٍ يقطرُ عشقًا وعطرًا  
هل لقلبي المنكَ؟

أن يركبَ أمواجَكِ الساحرة؟  
أو يرتقي سلمَ أهدابِ رمشيكِ  
أيتها الحاكمة المطلقةُ  
الأميرةُ الناهيةُ  
استمرىء إشراقةَ الوردِ من قرنفاليكِ  
في شففِ  
وأبهرُ في نبع عينيكِ في ترَفِ  
لعلَّي أهتدى للولوِّ المكونِ في  
صادفِ  
يستطيعُ ابتسامتكِ  
كيفَ لي أن أرتَبْ أفكاريَ المرُتبكةَ؟  
أو أنهىَ تلعثمَ الكلماتِ في  
حضرتكِ؟  
أو أغُرِّدَ في سربِ  
طيركِ؟  
وأداريَّ خَجْلِي من  
بهاءِ ضيائِكِ؟

\* شاعر من فلسطين









# اتضـح الشـهـد العـراـقـي

## بـكـل مـاـسـيـه

■ لم يكن المشهد العراقي واضحا ابدا في السابق مثلما هو عليه الان. فها هي نذر الصراع الطائفي تعصف بالعراقيين المنشدوبين المتعبيين الذين أصبحوا وقود الهلبيب المشتعل دون ان يدركون من وراء اشعال القتيل.

الحملات المنظمة للتقسيم والضغط النفسي على السنة في الجنوب والشيعة في الموصل والمدن الاخرى بقصد تحديد الطوائف ضمن مناطق لخبط يرسم في ادمغة البعض او هو مرسوم لهم اصلا. بات واضحا جدا بعد الطريق لتقسيم العراق على اساس طائفي وقومي واقامة اقليم شيعي جنوبا على غرار الاقليم الكردي.

ولو تمعنا قليلا في المستفيد من وراء تكثيف الهجمات الاخيرة على الحسينيات والتفرجارات الارهابية التي حصلت في الحلة والموصل وقبلها الكثير هدفها تلطيخ المقاومة العراقية الوطنية بدماء العراقيين والخلط بين اهدافها النبيلة واهداف الارهابيين. هذا كله يأتي متزامنا مع حملة الفضائيات العراقية العجيبة التي ترتكب مشاهديها يشتمون السنة علينا وينادون باخراجهم من مناطقهم بينما يخفف المذيع بعد وصلة السباب والشتائم «لاخوانهم السنة» من وقع الكلمات ويطلب منهم مسك اعصاهم في تحمل المصائب!

الهجمات الارهابية التي طالت العراقيين وما تزال مستمرة هي جزء من حملة منظمة ممهدة للتقسيم الذي نادى به احمد الجلنبي مؤكدا وجود قاعدة شعبية في الجنوب مع هذا المبدأ. والاحتلال الامريكي الذي يملا الشوارع اصبح المترجر الذي يندد بين الفينة والاخري بالعمليات الارهابية تاركا التصريحات الرنانة لمساعديه في الحكومة العراقية والرموز السياسية العراقية التي لم يكفل احد منهم خاطره ويحمل الاحتلال مسؤولية الدم العراقي الذي يراق على الاقل من منطلق ان القوات المحتلة هي المسؤولة امام العالم عن امن البلد الذي

من مشاعر الشعب العربي مع عمرو موسى، فقد اصبح برجل عنوانا وتعبريا. على المستوى السياسي الرسمي عن الكرامة العربية، والذود عنها. رغم الاسوار التي صببتها الانظمة العربية من حوله.

اعود الى موافقه وهي كثيرة ومتعددة، ولكنني اشير الي عجلة الى تصريح شهير من التصريحات الاسرائيلية عنه: (ان الراية الثالثة الصادرة عن وزارة الخارجية المصرية تذكر العلاقات بيننا). ثم اشير بعد ذلك الى حواره الشهير مع وزير الخارجية الاسرائيلية ببر شاشات التلفزيون عن فلسطين ونشأة اسرائيل مدى شرعيتها.

ان نقدك له يا سيدتي، ووصفك انه شاهد ما قال الشحاجة، بجانب انه عنوان خفيف الدم، الا انه غليظ الوقوع، ففيه قدر كبير من الاجحاف لم اسعد به، كما عودت ان اسعد بكتاباتك.

لا يغيب عن فطنك ان النظم العربية تعودت ان تسير جامعة العربية من خلفها، وان حاول عمرو موسى ان ينشط العمل في الجامعة لكي تسير الجامعة في موازاتها، كشرت النظم عن مخالفتها وانيا بها لكي تفتكر 4. ولعلك تلاحظين ان تطوير الجامعة، واصفاء الحيوية الانطلاق على دورها يشهد صراعا مفجرا ومكمّنا على نحو ما نرى، وتعاقب الجامعة بحرمانها من الدعم المالي المقرر لها، الى حد تهديد العاملين بعدم قبض وانتهـم.

ان عمرو موسى يا سيدتي، هو العنوان الاحدث - على المستوى الرسمي - للكرامة العربية وفي عصر نصادف فيه الجفاف في اكثر من مكان، وبلغ فيينا العطش مداء لي جرعة ماء، يصعب على العقل ان يستوعب التكراكي زهرة ترد الى ارواحنا بعض الانتعاش، او التهكم على رشفة ماء ترد الى اجسامنا نفسا واحدا من انفاس حيـاة.

الغفاري  
لندن

توسيع نطاق الانتفاضة

<p>■ تتطور الاحداث التي تعيشها الأمة الإسلامية في ظل الارهاب السياسي أيام تحديات العدو الصهيوني وتحالفه مع النظام العالمي، والتهديدات المعاصرة والتقطيل والتهجير المتواصل لشعب فلسطين ومقدسات المسلمين في القدس والشام والعراق. إن الأحداث التي عصفت بمسار السلام تحمل في عميقها بعداً سياسياً، تسعى إسرائيل من خلالها لوضع قناع لسلام محاط بالتضليل والتغويه ليعيش العرب في سلام خيالي مفعم بالسخرية الاسرائيلية والاستهتار الأمريكي ولا مبالاة أوروبا والشرق.</p> <p>لذلك يتوجب على سياسة الانتفاضة الجهادية أن تتسع دائريتها لتشمل جميع المليادين:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- الانتفاضة اليمانية لمواجهة الحرب المعلنة ضد الاسلام.</li> <li>2- الانتفاضة التربوية الاخلاقية بالدعوة إلى خلق القرآن وتقويم الاعوچاج الحاصل في سلوك المسلمين.</li> <li>3- الانتفاضة الفكرية والعلمية وتجديد البحث والتصدي لعولمة العالم.</li> <li>4- الانتفاضة الاقتصادية والتحرر من التبعية الاقتصادية ورفع الحصار على الاقتصاد الاسلامي على صعيد المجتمعات الاسلامية.</li> <li>5- الانتفاضة ضد الفساد الاجتماعي الاخلاقي والأداري لتقويمه وإصلاحه حتى يستطيع الجميع القيام بواجبه لخدمة خير أمة أخرجت للناس.</li> <li>6- انتفاضة هيئة العلم ضد الجهل والتخلف وتعظيم الفكر الاسلامي الدعوي بين عامة المسلمين.</li> <li>7- الانتفاضة الاعلامية لخدمة القضية الاسلامية والتحرر من التبعية والحد من ضغط القومية الطائفية الحزبية على الاعلام العربي الاسلامي.. والاهتمام بقضية المقدسات والاراضي المغتصبة وتبيح قضايا المسلمين ومواكبة تطورات الاحداث والدعوة إلى إنهاء الصراع والاحتلال.</li> </ol> <p>وأقل ما يمكن أن تقوم به الدول الاسلامية والعربـية: وقف مسلسل التطبيع مع «إسرائيل» بصفة نهائية، وقطع العلاقات معها بما فيها السياسية والاقتصادية، ومساندة فعلية</p>	<p>دـ رـحـابـ بـلـيـد اـنـتـزـاعـ الـفـلـسـطـينـيـةـ. وـالـآن لاـ مـعـنـى لـحـرـيـةـ لـبـلـانـانـ وـتـحـرـيـرـهـ مـنـ الـاعـدـاءـ وـالـاشـقـاءـ فيـ ظـلـ العـذـابـاتـ الـفـلـسـطـينـيـةـ الـمـؤـلـةـ.</p> <p>بنـيـنـيـنـ بـلـيـد جـلـ اـنـتـزـاعـ جـلـيـنـ،ـ لاـ جـلـ اـنـتـزـاعـ جـلـيـنـ،ـ لاـ</p> <p><b>مهند عبد الحميد</b> <b>رسالة على البريد الالكتروني</b></p> <hr/> <h2 style="text-align: center;">رـيـكـيـةـ وـقـحـةـ</h2> <p>وتـصـرـيـحـاتـهـاـ وـالـتيـ تـنـمـ عنـ اـسـتـعـلـاءـ وـعـنـجـهـيـةـ وـهـمـجـيـةـ،ـ لمـ تـكـنـ مـعـكـنـةـ لـوـلـ تـواـجـدـ اـطـرـافـ لـبـلـانـانـ منـ دـاخـلـ ماـ يـسـمـيـ بـالـعـارـضـةـ،ـ التـيـ تـبـدـيـ بـشـكـلـ عـلـىـ اوـ مـبـطـنـ تـنـاغـمـاـ وـتـجـاـوـبـاـ مـعـ الـادـارـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ وـمـخـطـطـاتـهـاـ الـاـجـرـامـيـةـ فيـ الـمنـطـقـةـ.ـ هـذـهـ الـمـعـارـضـةـ التـيـ مـاـزـالـ اـطـرـافـهـاـ يـرـفـضـونـ الدـخـولـ فيـ اـيـ حـوـارـاتـ وـطـنـيـةـ لـاـخـرـاجـ لـبـلـانـ منـ مـحـتـهـ وـالـازـمـةـ الـسـيـاسـيـةـ الـخـانـقـةـ التـيـ يـعـانـيـهـاـ،ـ كـخـلـوـةـ عـلـىـ طـرـيقـ تـاهـيـلـهـ لـلـتـصـدـيـ لـلـمـخـطـطـاتـ وـالـمـؤـامـرـاتـ التـيـ تـحـاكـ لـهـ فـيـ الـاقـيـمـيـةـ الـظـلـمـةـ،ـ الـمـعـارـضـةـ التـيـ تـجـدـ مـتـسـعـاـ مـنـ الـوقـتـ وـرـحـابـةـ الصـدـرـ لـلـتـحـدـثـ مـعـ الـاـمـرـيـكـيـنـ وـالـاـوـرـوبـيـنـ وـيـدـوـرـونـ مـنـ عـاصـمـةـ إـلـىـ اـخـرـىـ،ـ لـكـنـهـ يـرـفـضـونـ بـشـدـةـ الـحـدـيـثـ مـعـ اـبـانـ جـلـدـتـهـ.</p> <p>انـ زـيـارـةـ الرـئـيـسـ مـبـارـكـ إـلـىـ سـوـرـيـةـ وـالـتـيـ اـتـبـعـتـ بـزـيـارـةـ رـئـيـسـ الـمـخـابـراتـ الـمـصـرـيـةـ عـمـرـ سـلـيـمانـ لـمـ تـكـنـ بـالـتـأـكـيدـ لـلـتـضـامـنـ مـعـ سـوـرـيـةـ،ـ وـكـذـلـكـ تـصـرـيـحـاتـ الـنـظـامـ الـسـعـوـدـيـ مـؤـخـراـ حـولـ ماـ اـذـالـمـ تـنسـحبـ الـقـوـاتـ السـوـرـيـةـ مـنـ لـبـلـانـ فـانـ هـذـاـ سـيـؤـدـيـ بـدـورـهـ إـلـىـ تـوـتـيرـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ سـوـرـيـةـ وـالـسـعـوـدـيـةـ،ـ مـاـ هـيـ إـلـىـ تـهـدـيـدـاتـ وـاضـحـةـ لـسـوـرـيـةـ وـتـعـكـسـ مـاـ هـوـ التـضـامـنـ الـعـرـبـيـ وـالـعـالـمـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـنـظـمـةـ.</p> <p>كلـمـةـ اـخـيـرـةـ تـقـولـ انـ لـبـلـانـ بلدـ حـرـ وـحـضـارـيـ وـاـنسـانـيـ،ـ وـسيـعـرـفـ كـيفـ يـرـدـ عـلـىـ تـصـرـيـحـاتـ الـادـارـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ الـهـوـجـاءـ لـانـهـ لـيـسـ اوـكـرـانـيـاـ وـلـاـ جـورـجـياـ وـلـاـ الصـومـالـ كـماـ قـالـ السـيـدـ نـصـرـ اللهـ فـيـ خـطـابـهـ الـاـخـيـرـ.</p> <p><b>دـ.ـ بـهـيـجـ سـكـاكـيـنيـ</b> <b>بـرـيطـانـيـاـ</b></p>
--	--

اللاتفاقية وتبنيها، واتخاذ موقف موحد من حلفاء الصهاينة حتى لا تستمر المهللة للقمع المتواصل والمستمر بين قطعان المستوطنين من الصهاينة المساحة وشباب الانتفاضة وأطفالها العزل إلا من الحجارة، إنها مواجهة غير متكافئة.

**عال بلغاري**

**رسالة على البريد الإلكتروني**

البريطانية الغازية لديارنا.

فالفرق شاسع يا سادة بين أقلام حكامنا وحكامهم، فاقلامهم صنع مجد بلدانهم وشعوبهم ولو بالظلم والطغيان والاحتلال أما أقلامنا فهي لريعي والعثب وبيع الذمم، وهنا يكمن الفرق بين حاكم حاول به الانتخابات الشعبية الحرة فهو

تكم ويعطي الأوامر باسم شعبه وبين حكام ورثوا  
الكراسي والعرش أبا عن جد ومنهم من جاء على  
ظهور دبابة والآخر أفرزته انتخابات ظاهرها  
يمقرطيا وباطئها تزوير وسطو على حق الشغب  
نسبة مؤدية قاربت 100 بالمائة. أقف عند هذا الحد  
كي لا أنهم بالقذف وإفساد عرس حكام العرب  
لمرتفق بجزائر العزة والكرام لكننا سنبقى كشعوب  
عربية وإسلامية نقدس القلم لأنه جزء من كياننا  
عقيدتنا التي لا تقبل المساومة والتنازل حتى لو  
كان قناعتنا لا تتماشي والمشروع «البوشي»  
لإصلاح المنطقة العربية على طريقة رعاة البقر  
الأمريكية.

تذكرة وليس ردا على هويدا طه:

# عمرو موسى رجل المواقف - لا التصريحات - الاول

من ملائكة الشعب العربي مع عمرو موسى، فقد أصبح الرجل عنواناً وتعبيرًا. على المستوى السياسي الرسمي - عن الكرامة العربية، والذود عنها، رغم الأسوار التي نصبها الأنظمة العربية من حوله.

أعود إلى موافقه وهي كثيرة ومتنوعة، ولكنني أشير في عجلة إلى تصريح شهير من التصريحات الإسرائيلية عنه: إن الرائحة الثالثة الصادرة عن وزارة الخارجية المصرية تذكر العلاقات بيننا». ثم أشير بعد ذلك إلى حواره الشهير مع وزير الخارجية الإسرائيلي عبر شاشات التلفزيون عن فلسطين ونشأة إسرائيل ومدى شرعيتها.

إن ندك له يا سيدتي، ووصفك أنه شاهد ما قال الش حاجة، بجانب أنه عنوان خفيف الدم، إلا أنه غليظ الواقع، فيه قدر كبير من الاجحاف لم أسعده به، كما تعودت أن أسعده بكتاباتك.

لأيغيب عن فطنك أن النظم العربية تعودت أن تسير الجامعة العربية من خلفها، وأن حاول عمرو موسى أن ينشط العمل في الجامعة لكي تسير الجامعة في موازاتها، كشرت النظم عن مخالبها وأنيابها لكي تفتكر به. ولعلك تلاحظين أن تطوير الجامعة، وأضفاء الحيوية والانطلاق على دورها يشهد صراعاً مفجراً ومكمولاً على نحو مأزقى، وتعاقب الجامعة بحرمانها من الدعم المالي المقرر لها، إلى حد تهديد العاملين بعدم قبض رواتبهم.

إن عمرو موسى يا سيدتي، هو العنوان الحادث - على المستوى الرسمي - للكرامة العربية وفي عصر نصادف فيه الجفاف في أكثر من مكان، وبلغ فيها العطش مداه إلى جرعة ماء، يصعب على العقل أن يستوعب التكدر إلى ذهرة ترد إلى أرواحنا بعض الانتعاش، أو التهكم على رشفة ماء ترد إلى أجسامنا نفساً واحداً من انفاس الحياة.

العرب، وهي تدعيم العلاقات العربية، وتنمية الاجواء فيما بينها. وفي ظل أجواء الخطر والترقب التي تحيط بالمنطقة لا بد أن تكون المبادرة أو جب والحركة أسرع، وكانت زيارة إلى بغداد، التي قاطعها عمداً الأمين العام السابق مباشرة، الدكتور عصمت عبد المجيد، دون سبب واضح أو معروف، وكانت الواقعية يا سيدتي كما بالقطع تذكرين، فقد انهال السباب على الأمين العام من أحد العواصم العربية المستباحة حالياً من القوات الأمريكية، وقال السيد رئيس مجلس الامة الكويتي أن الأمين العام قد خرج عن حدود وظيفته، وهبط الهجوم وتدنى معه اللفظ إلى حد يصعب أن أردده أو أشير إليه، لعلي قد انعشت ذاكرتك، ودعيني أن تلطفت وصبرت، أزيد. حين انعقد مؤتمر القمة الذي قدم فيه الزعيم الراحل، الشيخ زايد (رحمه الله عليه)، فقد كان عروبياً أصيلاً مبادرته الخاصة بالعراق، ولكنها في الوقت نفسه لم تقدم وفق القواعد العامة للعمل كما نص عليه ميثاق الجامعة ولأئنته التنظيمية، لكي تدرج في جدول الأعمال، ولذلك اجتهد الأمين العام في توصيلها للقيادة العربية، واندلعت الثورة من جديد ضد الأمين العام، وجرى توصيفه أنه ليس سوى موظف ندفع له راتبه، إلى آخر المهاجرات الصحفية والإعلامية للنظم وأدواتها. ذكرني يا سيدتي الكريمة ومشكورة، بأي موقف تعرض له واحد فقط من أبناء الجامعة العربية في مختلف عهودها ومراتحها مثل ما تعرض له هذا الرجل عمرو موسى، من النظم العربية والمسؤولين فيها؟ وفي المقابل ذكرني يا سيدتي متضلة باي شعبية أو جماهيرية على مستوى الشعب العربي حصل عليها واحد من أبناء الجامعة مثل ما كرمت شعوب المنطقة عمرو موسى فاعطته من تقديرها واحترامها الشيء الكثير، مع التقدير الخاص للمناضل عبد الرحمن عزام وللسيد محمود رياض.

انت مصرية، ولا بد أنك تذكرين المثل المصري الشهير (من القلب للقلب رسول) وهكذا حال هذا الكم العريض منها الجامعية، وعاد إلى ورها وكذلك مسؤولية لها، وعاد إلى

■ اكن تقديرها واحتراما للقلم الرصين،  
خفة ظل في الكثير من الاحيان، الذي ذكر  
وان كنت لم اشرف بمعرفتها شخصياً  
جانب الآخر اتابع اجهتها بدقة وانتبا  
تنتشي. وما زلت اذكر في محبة وفقر زمان  
حمحها على الزمن الجميل للانقلابات  
ذنبي اتابع ما تكتبه، واقدر واحترم  
عها، حتى وانا اسجل اختلافاً معها حا  
بيد عمرو موسى في مقالاتها الاخيرة، و  
رجل التصريحات الاول، والعبارة مقافية  
صدق منها الاشارة الى تسجيل المواقف  
بررة المبادرة واليقظة الى ما يدور ح  
ربية، على تعددتها، وتدني مواقف الآخر  
كان القصد غير ذلك، فهنا يا سيدتي اتا  
باتسام، ولا ادري ما هو المطلوب من ع  
رق ما يقوم به، ويشقني من اجله.  
هل هناك حاجة للتذكرة ان عمرو موسى  
لام، وليس حاكماً بامرها في الجامعة ا  
لى اماتتها، وانما هو محكوم بلوائح ونذر  
سنها او حتى في صياغتها، وان الامر  
حرك بها، ويتفاعل من خلالها، بلغت  
ملته يعتذر عن الحصول على راتبه منذ ا  
شهر، وهذه معلومات منشوره، ومتمداولة  
بها من خلال علاقة خاصة او حتى مع  
ره السيء انه وجد في الزمن الرديء لا  
ان قدرنا الافضل انه ومن على شاكلته  
العصر حتى يشكلوا ذراعاً لمنع التدهور  
القاع وهو حتى ان حدث فيكفيهم شرف  
التذكرة يا سيدتي، اعود الى الماضي القا  
اكرة، واستجلب الاحداث، وتعيش ص  
اقف منها. حين تسلم السيد عمرو موسى  
امانة العامة، وتلتفت حواليه لتفعييل حركة  
رسفة الاولى التي قامت عليها ومن اجلها

إله الشر يعطيانا هذه الأيام درسا آخر في الديمقراطية الأمريكية  
عندن وإحترام القوانين، جنابه لم تعد تحل له إتفاقية الحقوق  
الصلية التي تحفظ للمعتقلين الاجانب، حق الإتصال بقنصلياتهم وهي  
إقتربت هذه الإتفاقية سنة 1963 وصادقت عليها سنة 1969 لماذا  
التتصل الان من هذه الإتفاقية أحد لبنات حقوق الإنسان البريء  
يثبت إدانته، وهي التي صدعت رؤوسنا أنها تزيد غمنا بمحبحة  
سوق الإنسان من صنع أمريكي، من الذي يستعمل هذه الإتفاقية في  
الية رهائن السفارة الأمريكية طهران حال وصول الإمام الخميني؟  
عن هذه الإتفاقية لم تعد تخدم مصالح هذه الإدارة الحريصة على حقوق  
جبناء الحق العام في بلداننا وليس في أبو غريب او غوانتنامو. هذه  
لة الطاغية الماجنة انسحابها من إتفاقية الحقوق الفصلية يعتبر دليلا  
ما زال له بعض الثقة فيها أنها لا تزيد رقيبا أو محاسبا كرضاها  
ضمام إلى معايدة قضائية تحكم جنودها على جرائمهم البشعة ولا  
الانضمام إلى معايدة كيتو ملعن اللوث. هذه الدولة العظمى شعارها  
لال علينا حرام عليكم أيها الأغنان كما وصفنا صحافي لبناني في  
اضرة بالجامعة اليسوعية ببيروت يوم الأربعاء 9 آذار (مارس)  
شيء من مأثاره لا يستغرب، ألم يكن أيام سفيرنا لدى إدارة الشر يوم  
م اتفاق 17 أيار (مايو)؟

كن عزاءنا في تصريح نائب كوفي عنان في وارسو مالتوتش براون  
تقد أن هناك 42 رئيساً أمريكياً يستذئنون من أن الديمقراطية من إبتكار  
(ن)، وأنا أضيف الذي يعقل أكثر من 540 سجين بدون محاكمة منذ  
وه أفغانستان ويختطف المعارضين له من إخواننا العرب في وضع  
دار في ميلانو بإيطاليا في شهر شباط (فبراير) 2003 بعد رشه بمادة  
بيانية والهروب به إلى داخل القاعدة الجوية أفيانو بشمال إيطاليا ومن  
إقليمهم للتعذيب في دول عربية والأمثلة كثيرة حول قراءة أمريكا الحقوق  
سان والديمقراطية حسب مزاجها ومصالحها الخسيسة. ففي كانون  
الثاني (ديسمبر) وعلى حدود ماسيدونيا كان مواطن عربي في رحلة  
ساحة، تاركاً مدينة أولم ULM بالمانيا راحلو إلى كابول حيث اتضحت  
م خطأوا في الفريسة وأطلق سراحه في كانون الثاني (يناير) 2004.  
ى إخواننا في السويد لم يسلموا من قراءة دبليو الشريدة لحقوق  
سان، 5 كانون الاول (ديسمبر) 2001 نفس السيناريو لمواطن عربي،  
ست أنا صاحب هذه الحقائق بل نشرتها في صدر صفحاتها صحيفة  
راشنطن بوست» بتاريخ 13 آذار (مارس) للباحث الصحافي كريغ  
إنغر، فتحت عنوان: «مفاوضات في دبلوماسية الخلفاء».

# ديمقراطية حلال علينا حرام عليكم

## **لبنان بين المواقف الإعلامية وواقع اللاجئين الفلسطينيين**

ثمن، سواء عبر تدمير بعض المخيمات وارتكاب المجازر بحق سكانها، او عبر التضييقات الخانقة التي تدفع اللاجئين للخروج من لبنان. ثمة فارق بين شعار حق العودة الذي يتطلب مناصرة الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه، وبين شعار رفض التوطين الذي وصفه الكاتب اللبناني جوزيف سماحة بأنه شعار شوفيني عنصري معاد للفلسطينيين. لقد نقد بعض المثقفين اللبنانيين صمتهם على استخدام فزاعة التوطين لارتكاب ابشع الانتهاكات ضد المخيمات الفلسطينية. والآن لا يعني لحرية لبنان وتحريمه من الاعداء والاشقاء في ظل العذابات الفلسطينية المؤلمة.

مهند عبد الحميد

رسالة على البريد الالكتروني

وخاصة مجزرة تل الزعتر ومجزرة صبرا وشاتيلا ببناء مخيمات جديدة. تجاوزت نسبة البطالة 33 بالمئة وانخفضت نفقات وكالة غوث اللاجئين في العلاج والخدمات الاجتماعية، فأصبحت نسبة المستفيدين من الخدمات 5,4 بالمئة ووصل 60 بالمئة من اللاجئين الى تحت خط الفقر.

لا يوجد تفسير منطقي او عقلاني للإجراءات والقوانين اللبنانية التي تنتهك ابسط حقوق اللاجئين. ولا يمكن تبرير ذلك بالواقف الاعلامية التي تؤيد نضال الشعب الفلسطيني من اجل انتزاع حقوقه ولا سيما حق العودة.

ان التركيز على خطر التوطين المترافق مع اجراءات خنق وقهر اللاجئين، لا يعني مناصرة حق عودة اللاجئين بل يعني الخلاص من الفلسطينيين بأى حظر البناء والترميم داخل المخيمات ومنع دخول مواد البناء اليها.

حظر عودة العاملين في الخارج لزيارة ذويهم.

حصار عسكري دائم ومحكم للمخيمات.

الغاء اتفاقية القاهرة التي تنظم حياة الفلسطينيين من طرف واحد وبدون استبدالها باتفاقية أو تفاهم جديد.

قانون العقوبات الجديد يتعامل مع الفلسطيني كأجنبي يمكن طرده او ترحيله الى الجھول.

يضاف لهذه الاجراءات ما خلفته الحروب كتدمير خمسة مخيمات عن بكرة ابيها وهي تل الزعتر وجسر الباشا وبضبيه والتبطية وتدمير مخيم شاتيلا مرتين، وتشريد سكان المخيمات المدمرة وعدم السماح للناجين من المجازر،

■ إن قضية اللاجئين الفلسطينيين في  
لبنان قضية دولية وعربية لا تخص بلدًا  
وطائفية أو ميليشيا، وهي قبل كل شيء  
قضية جوهرية للفلسطينيين.  
لاحظ أن الحكومة اللبنانية لا  
ترى في القوانين والاعراف الدولية ولا  
في القرارات والاتفاques العربية  
شيءًا من خلال التشريعات وقرارات  
الهيئات تعسفية غير إنسانية ومن  
غيرها.

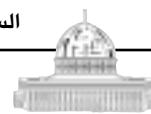
**نخالية السليمة.** فانتخاب الأشخاص الأكفاء والمؤهلين لإدارة مؤون العامة يعزز من الاتباع الوطني، ويرتقي بالوطن إلى الأمام. ن يقبل أن يبيع صوته مقابل «كوبونه» هو شخص يعاني بالتأكيد من ونقص في انتقامه الوطني وحتى الديني.

## **أقلام حكامه وحكامنا**

فـهـو كالـسيـف  
يـهـ إـلا بـعـدـما  
سـتـ الـأـمـمـ الـتي  
نـازـلـ الـسـادـةـ  
مـنـ فـوقـ سـبـعـ  
صـمـيـ بـهـ سـورـةـ  
فـيـهاـ «ـالـنـونـ»  
الـأـمـمـ يـكـنـونـ  
فـهـذـاـ رـئـيسـ  
ضـيـ موـاثـيقـ  
ىـ أـعـزـ وـأـقـرـبـ  
شـهـدـ الـأـقـلامـ  
غـزوـ الـعـرـاقـ  
رـهـ لـظـفـرـ بـقـلـمـ

البريطانية الغازية لديارنا. فالفرق شاسع يا سادة بين أقلام حكامنا وحكامهم، فاقلامهم صنع مجد بلدانهم وشعوبهم ولو بالظلم والطغيان والاحتلال أما أقلامنا فهي لريعي والعثب وبيع الذم، وهنا يكمن الفرق بين حاكم حاءت به الانتخابات الشعبية الحرة فهو

تكم ويعطي الأوامر باسم شعبه وبين حكام ورثوا  
اللكراسي والعرش أبا عن جد ومنهم من جاء على  
ظهور دبابة والآخر أفرزته انتخابات ظاهرها  
ييمقرطيا وباطئها تزوير وسطو على حق الشفب  
نسبة مئوية قاربت 100 بالمئة. أقف عند هذا الحد  
كي لا أنهم بالقذف وإفساد عرس حكام العرب  
ليرثقب بجزائر العزة والكرام لكننا سنبقى كشعوب  
عربية وإسلامية نقدس القلم لأنه جزء من كياننا  
عقيقتنا التي لا تقبل المساومة والتنازل حتى لو  
كانت قناعتنا لا تتماشي والمشروع «البوشى»  
لإصلاح المنطقة العربية على طريقة رعاة البقر  
الأمريكية.



## غداً في «القدس العربي»

**ابو جندل الحارس الشخصي السابق لأسامة بن لادن يروي اسرار تنظيم «القاعدة من الداخل»**

من عناوين الحوار المطول:

- كانت الجماعة الإسلامية المصرية أسبق إلى البوسنة من تنظيم القاعدة ولذا تحولت أنظار بن لادن إلى الصومال
- تنظيم القاعدة أخرج القوات الأمريكية من الصومال بعد أن توقع تحويلها إلى قاعدة خلفية لواشنطن بالمنطقة
- شاركت في حرب البوسنة كتيتان لمجاهدين أغبلهم من الأفغان العرب أحدت تحولاً عقائدياً كبيراً هناك
- فترة السودان كانت مرحلة بناء مالي وتحطيط مستقبلي لتنظيم (القاعدة) والترابي كان وسيلة الضغط على بن لادن
- تغير السفارتين الأمريكيةتين في نيروبي ودار السلام كان أول نتيجة لفتوى بن لادن التي أهدرت دماء الأمريكيةتين
- عناصر القاعدة تطوعوا للجهاد في جنوب السودان وحاولوا المشاركة في حرب المحاولة الانفصالية باليمن عام 1994
- محاولة اغتيال حسني مبارك بإثيوبيا كانت ضمن المواد العملية في تدريبات معسكرات القاعدة بأفغانستان
- اسرار اغتيال يمال أحمد شاه مسعود ومحطته الفكري لإسقاط حكومة طالبان
- تنظيم القاعدة سيصبح قطبًا جديدًا أمام القطب الأمريكي إذا لم تغير واشنطن سياستها الخارجية
- لا وجود للخلايا النائمة في القاعدة وعناصرها ذاتية الحركة وهم أصحاب القرار في توجيه الضربات
- بن لادن استخدم الأراضي السعودية مكاناً لاستقطاب عناصر القاعدة تحت غطاء «دور الضيافة»
- عناصر القاعدة في السعودية يملكون خبرة أفضل من رجال الأجهزة الأمنية ولذا نجحت عملياتهم
- السعودية كانت قاعدة أساسية لتمويل العمليات الجهادية في العالم من منطلق خيري وأصبحت ضحية لها
- بن لادن أوقف جميع أمواله لقتال أمريكا ولم يترك لأولاده أي شيء فتمرد عليه ابنه البكر وطلق أحدى زوجاته
- أسامة بن لادن كان شيخ قبيلة العرب خلال حكم طالبان في أفغانستان وأتباعه ملزمون بالولاء والطاعة للملا عمر



- أسامة بن لادن تزوج خمس مرات وأعطي مسدساً يحتوي على طلقتين فقط خصصتا لقتله في حال حاصره خصومه
- قررتُ الالتحاق بأسامة بن لادن لإقتناعي بأن أمريكا أصبحت «ملطشاً» والكل يوجه لها ضربات على قضاها
- أبو عبيدة البنشيري كان مهندس عمليات (القاعدة) في قارة إفريقيا وكان يحلم بتحويل الصومال إلى منطلق للجهاد
- سليمان أبو غيث لجأ إلى أفغانستان هرباً من اضطهاد الحكومة الكويتية لنشاطه وهو من المجاهدين القدامى
- معرفة أسامة بن لادن بخفايا وأسرار التدخل الأمريكي للخليج دفعته نحو الاستمرار في رفع راية jihad







# القدس

## الشاب الياباني متشائم

■ طوكيو- يو بي آي: أشار استطلاع ياباني جديد إلى أن طلاب الصفوف الابتدائية في اليابان أكثر تشتاماً من المستقبل من الشباب الأميركيين والصينيين، وكانت محبة يوبيوري شيميون امس الأربعة أن الاستطلاع الذي أجراه وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجية اليابانية نظرها 24% فقط من الطلاب الثانويين اليابانيين حققناً جيل المستقبل، مقابل 46% من الطلاب الأميركيين و34% من الطلاب الصينيين، وشمل الاستطلاع 3600 طالب ثانوي في الدول الثالث، وقال 29% من الطلاب الأميركيين والصينيين أنهن فخورون بولتهم، مقابل 15% من اليابانيين الذين يملكون الشاعر نفسها.

## الغرب: ضبط كله من الحشيش 600

■ الرباط- القدس العربي: أوقت شرطة ميناء طنجة شاحنة مسجلاً بفرسناً قادمة من إمدادي وتوجه نحو مولندا كانت تستعد للعبور نحو الجريدة الخضراء وعلى متنها 600 كلغ من الحشيش مخبأة في مقطورة الشاحنة وسط كمية من المطاطم والقلقانت مووجهة إلى دول أوروبا. وتم اعتقال سائق الشاحنة الغربيين فيما قبضت الشرطة القضائية تحقيقاً تكشف باقي الشركا في هذه العملية على الصعيد الدولي، وقدر قيمة هذه الكمية من المخدرات في الأسواق الأوروبيّة بأكثر من 30 مليون درهم.

## نزلال عنيف آخر يضرب شواطئ المحيط الهندي

■ باريس- يو بي آي: بعد خبره في علم الزلازل إن الخطير متوقع بان يضرب نزلال عنيف خلال فترة قصيرة الشاطئ الغربي جزيرة سومطرة نتيجة الزلازل الهائل الذي سبب بحدوث المد البحري القاتل في 26 كانون الأول (ديسمبر). ويختار المصادر من أن مدينة بندرا انتبه الأنونيسية التي تلف فيها المد البحري دماراً كبيراً، مع رصاصة بـ 7.55 درجات على مقاييس 8.5 درجات في عرض البحر يولد امواجاً تسونامي.

## شقق إيراني قتل عدداً من الأطفال

■ باكاشت (إيران)- يو بي آي: مراقب وكالة فرانس برس إن إيرانياً ارتكب سلسلة جرائم قتل الأطفال شنقهم من الرأس بعد احتجاجهم على مصادرة بعضه بعد ان تلقى 100 جثة وطعنة سكين في مدينة باكاشت الإيرانية جنوب شرق طهران. وأعد محمد وجيجي الذي ادين بجرائم قتل 21 قتيلاً بيد والده ميلاد كهانی أحد ضحاياه، التي وضعت الحبل حول عنقه من امام الأطفال الاشخاص. وأعد الشاب البالغ 22 من العمر شنق في ساحة العلم أمام حشود غاضبة، وقيل شقة وضع الشاب على شاشة وتلقى 100 جثة في حين هتف الحضور «أقوى، أقوى».

## خلاف دوائية لتجنب الصابة بالسرطان

■ واشنطن- روبيتر: قال باحثون دوليون أن خلط من المقاير الطبية تؤخذ بالسيطرة لا تؤدي فقط إلى الحفاظ على صحة المرضى بل يمكن أن تحميهم من الأصابة ببعض أنواع السرطان التي تتجه عن الإنذار. وتساعد هذه الخلطات في قمع الفيروسات العضلية الذي يؤدي إلى الوفاة كما يتأتى في تجنب الالتهاب الترويسي وغيرها من الأمراض التي تتجه عن ترك فيريروس (أتش.أي.في.)، وهو السبب في العديد طلاق طلاق لیدمر جهاز المناعة. وأشار غاري كليفورد من الوكالة الدولية لإبحاث السرطان في ليبون بفرنسا وزملاه المشاركون في البحث إلى أن هذه الخلطات من الأدوية ساعدت على تجنب الصابة ببعض أنواع السرطانات، والوكالة مرتبطة ببنية الصحة العالمية. وقام الوكالة بتحليل سجلات أكثر من 7300 حالة، مع رانيا فريد شوقي وعلا غانم ورشوان توفيق، وجده أن الذين يتناولون الخلطات الدوائية واجهون مخاطر أقل في الأصابة بسرطان البروستات ( وهو ورم يزيد بفتح النسج الضام ) وسرطان الغدد المثلثية مقارنة مع هؤلاء الذين لا يستخدمونها.



## رغدة تروي تفاصيل أصعب ليلة قضاهما أحمد زكي وأطباوه

باس عبد القادر هرب إلى باريس بعدما يثنى من السينطرون على الخلايا النشطة التي تتحرك بحرارة وتهجم على القلب.

القاهرة- القدس العربي- من حسام أبو طالب:

قضى الأطباء المشرفون على علاج الفنان احمد زكي ليلة شيفاكه والتى انتهت بعد مفارقة المستشفى والانتظار لحين تحسن حالته أو قضاء الإجازة. وكانت رغدة لفترة تفرق عبد القادر على مدار طبقياً مثاباً على الصورة التي تلقاها في الليلة السابقة، أحدهما متذكر أرسلت إلى رئيس الوزراء هاجر، والأخري إلى وزير مساعدة الراحل، ووصولهما إلى فندق ديزن في الليلة المنسنة، أحدهما متذكر أرسلت إلى الموسوعة باسم «هاجر»، والأخري إلى وزير مساعدة الراحل الذي تلقى فيه الراحل، وفوجئ فرقه رغدة بدخوله في أسي، «أنهما كان يقود فوجلة في سيارة لنقله من المطار إلى قاعة العرضة، حيث أخذت المطرقة في ساقه، وسرعان ما تمكن من الانطلاق، لذا استقلت سيارة الرئيس، وجاهاً هو بالتأكيد سير مايك وجائى» هو يقترب منها السائق، هنرى بول الذي تعيّن لاحقاً ناسباً جائى رئيس البريطاني بباريس في ذلك الفترة.

وقد تم الكشف عن قيادة سيرها في إطار قانون حرية الصحافة في العام 2000 والذي صدر لهم لدى اصطدام السيارة بعمود، وذلك في 26 يناير 2004 فقط.

## وسط جمهور معظمها من النساء: حوارات حول الحب والجنس موجهة إلى المراهقين والمراهقات في قطر

■ الدوحة- يو بي آي: شهدت قطر هذا الأسبوع نقاشات يدور ان تشدها دولة خليجية محافظة على فرقاً

موضع دين في باب المحرمات وبتعلق بتغير «التربية الجنسية»، في مواجهة الآخر العربي للمواقف التي توصف بأنها «ماجنة».

ويبدأت هذه المناقشات أثناء أسبوع غير مسبوق يخص سلسلة «اللقاءات الدينية»، ظهرت «جمعية قطر الخيرية» و«مركز الاستشارات العائلية»، بمشاركة حموروكان في قمتهنها، وسط حضور جمهور كبير.

وأوضح موقع مجتمعية قطرية على الانترنت أن هذه الدراسات تهدف على الأرجح إلى تحفيز حركة تطوير معاشرة النساء في قطر.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

ويأتي ذلك في سياق توضيح الفكرة التي تعمل عليها والتي تقترب فيها معاشرة النساء في معاشرة ومواطنة شيعانية (الآجية).

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.

وتقصد «اللقاءات الدينية»، التي تقام كل يوم في مركز العلوم الإنسانية، «اللقاءات الدينية»، وهي موجهة إلى النساء في قطر، وتحظى بشعبية كبيرة.